



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٨٥

التاريخ: السبت ٢٣/٥/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



أوباما يتعهد مجددا ليهود الولايات  
المتحدة بضمان أمن "إسرائيل"

... ص ٤

## أبرز العناوين



البردويل: عباس يُعطل المصالحة بشكل مُتعمد  
"الهباش" يدعو لـ"الجهاد" ضد حركة حماس ويعدها من الخوارج  
البحرية اليونانية تنقذ 175 لاجئا فلسطينيا بعد أن قضوا أربعة أيام في البحر  
الأونروا توقف مساعدات بدل الإيواء للفلسطينيين القادمين من سورية إلى لبنان  
الجيش الإسرائيلي يتحدث عن "تسهيلات" للحفاظ على "الوضع الأمني الهش السائد" في الضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. عباس يلتقي بيريز في الأردن ويبحثا ملف التسوية
٦	٣. عباس: نرفض الدولة ذات الحدود المؤقتة.. متمسكون بالسلام العادل وحل الدولتين
٧	٤. أحمد بحر: مصادقة الكونغرس على صفقة السلاح مشاركة في العدوان
٨	٥. "الهباش" يدعو لـ"الجهاد" ضد حركة حماس ويعدّها من الخوارج
المقاومة:	
٨	٦. البردويل: عباس يُعطّل المصالحة بشكل مُتعمد
٩	٧. أمين سر تحالف الفصائل: سبعة آلاف لاجئ فلسطيني مهددين بالتهجير في مخيم اليرموك
١٠	٨. "هآرتس" تزعم: تزايد الانقسام الداخلي في قيادة حماس
١٠	٩. "شؤون اللاجئين" في حماس يستنكر وقف الأونروا مساعداتها لفلسطيني سورية بلبنان
١١	١٠. إصابة جنديين إسرائيليين بعد إلقاء عبوة ناسفة باتجاههم شرق رام الله
١١	١١. حركة حماس تدعو عقلاء السلطة لوقف الاعتقال السياسي بالضفة
١٢	١٢. حركة حماس تشيد بمنع فريق الجودو الصهيوني دخول المغرب
الكيان الإسرائيلي:	
١٢	١٣. بيريز: يوجد في "إسرائيل" أغلبية واضحة تدعم حل الدولتين
١٣	١٤. باراك: حزب الله نتيجة لوجودنا في لبنان وليس خروجنا منه
١٤	١٥. حزب "الليكود" يصف انتقادات أوباما لنتنياهو بالانفاق
١٤	١٦. الجيش الإسرائيلي يصنع تصميمًا "ثلاثي الأبعاد" لجغرافية غزة
١٥	١٧. معاريف: خطة لإخلاء مستوطني غلاف غزة بأي مواجهة قادمة
١٦	١٨. الجيش الإسرائيلي يتحدث عن "تسهيلات" للحفاظ على "الوضع الأمني الهش السائد" في الضفة
١٦	١٩. هآرتس: "إسرائيل" تتخوف من مؤتمر "ميثاق حظر انتشار السلاح النووي"
١٧	٢٠. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع الكاهن نداف في شبهة إشهار السلاح
١٧	٢١. "إسرائيل" تسعى لتأجيل التصويت على إقصائها من مسابقات "الفيفا"
الأرض، الشعب:	
١٧	٢٢. مصلون يمنعون قاضي القضاة الأردني من إلقاء خطبة الجمعة في المسجد الأقصى
١٨	٢٣. البحرية اليونانية تنقذ 175 لاجئًا فلسطينيًا بعد أن قضاوا أربعة أيام في البحر
١٩	٢٤. عشرات الإصابات خلال قمع جنود الاحتلال لمسيرات سلمية بالضفة
٢٠	٢٥. هآرتس: مستوطنة جديدة سرّية بين "عتصيون" ومخيم "العروب"
٢٠	٢٦. جمعية استيطانية تطالب بإخلاء 7 عائلات من مبنى في سلوان
٢٠	٢٧. إصابة طفل مقدسي بعيار معدني في عينه خلال مواجهات في مخيم شعفاط
٢٠	٢٨. غزة: جداريات كبيرة تبقى زخم فعاليات النكبة حاضراً في نفوس اللاجئين

٢١	٢٩. مقتل فلسطيني من الـ48 في معارك تدمر
	<u>الأردن:</u>
٢٢	٣٠. وزير الأوقاف الأردني يتوعد "المشاعبين" بعد محاولة منع خطبة الشيخ هليل في المسجد الأقصى
٢٣	٣١. معرض ضخم للبضائع الأردنية في رام الله رغم المعوقات الإسرائيلية
٢٣	٣٢. عمان: إعلاميون يدعون إلى وضع القدس في مكانها الصحيح على وسائل الإعلام
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٢٤	٣٣. "السفير": مصافحة بين بيريز والبرزاني في المنتدى الاقتصادي العالمي بالأردن
٢٤	٣٤. رئيس الاتحاد المغربي للجودو: "إسرائيل" ستشارك في ماسترز المغرب ولا يمكن منعها
	<u>دولي:</u>
٢٥	٣٥. الأونروا توقف مساعدات بدل الإيواء للفلسطينيين القادمين من سورية إلى لبنان
٢٥	٣٦. نيويورك تايمز: ينبغي تجاهل نتياهو واللجوء إلى الأمم المتحدة
٢٦	٣٧. مسؤول أميركي في "إسرائيل" لبحث حظر الأسلحة النووية
٢٧	٣٨. ممثل مفتي روسيا: العراقيل الإسرائيلية تحرم 20 مليون روسي من زيارة المسجد الأقصى
٢٨	٣٩. الرئيس الفنزويلي يعلن رفع تمثيل بلاده في فلسطين إلى مستوى سفارة
	<u>مختارات:</u>
٢٨	٤٠. فشل التوصل لاتفاق يحظر الأسلحة النووية بالشرق الأوسط
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٢٩	٤١. القدس.. خارج التغطية... نزيه الأحذب
٣١	٤٢. طهران و"حماس": اللقاء يتعدّر دائماً في الملف الإقليمي... عمر كايد
٣٣	٤٣. لا مبرر للأونروا بتقليص الخدمات... علي هويدي
٣٤	٤٤. "جبهة مصرية" في مواجهة "حماس"... عاموس هرتيل
٣٧	٤٥. الصدوع التي تمزق المملكة الأردنية... تسفي بارثيل
٤١	<u>صورة:</u>

\*\*\*

## ١. أوباما يتعهد مجددا لليهود الولايات المتحدة بضمان أمن "إسرائيل"

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، ٢٢/٥/٢٠١٥، من واشنطن، عن جوليا إدواردز، أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما قال إن التزامه بضمان أمن إسرائيل "لا يتزعزع" في محاولة لتعزيز التأييد له بين اليهود قبل مهلة تنتهي في يونيو حزيران للتوصل إلى اتفاق يحد من القدرات النووية لإيران. وقال أوباما الذي كان يتحدث يوم الجمعة في كنيس أداس إسرائيل في واشنطن خلال شهر التراث الأمريكي اليهودي إن الولايات المتحدة وإسرائيل تتفقان على ضرورة عدم السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي لكنه اعترف بوجود جدل بشأن كيفية تحقيق ذلك.

وقال أوباما "التزامي بضمان أمن إسرائيل لا يتزعزع وسيظل دائما هكذا".

وقال مسؤول إسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز إن سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة رون ديرمر لم يتمكن من حضور كلمة أوباما لأنه كان خارج واشنطن في رحلة مقررة سابقا.

وبعدما غادر أوباما المعبد يوم الجمعة وقع مشروع قانون يمنح الكونجرس السلطة لمراجعة وربما عرقلة أي اتفاق يتم التوصل إليه مع إيران. وحصل مشروع القانون على دعم بشكل أساسي من الجمهوريين الذين أثاروا الشكوك حول رفع العقوبات المفروضة على إيران.

وأضافت الأيام، رام الله، ٢٢/٥/٢٠١٥، من واشنطن، عن وكالات، أن أوباما، هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وحذره من أن تقوّهاته ضد الأقلية العربية في يوم انتخابات الكنيست من شأنها أن تؤثر على السياسة الأميركية تجاه إسرائيل.

وقال أوباما في مقابلة أجراها معه الصحافي جيفري غولدبرغ، ونشرتها مجلة «أتلانتيك» الأميركية، أمس: إن تقوّهات نتنياهو التي وصف فيها المواطنين العرب «كقوة غازية تأتي للتصويت وينبغي الاحتراس منها» تتناقض مع نص «وثيقة استقلال إسرائيل، التي تنص على المساواة الديمقراطية لكافة المواطنين من دون فرق في الدين والعرق».

وأضاف أوباما إنه «عندما يحدث أمر كهذا، فإنه توجد لذلك انعكاسات من ناحية السياسة الخارجية (الأميركية)، ولأننا قريبون من إسرائيل خصوصا، فإنه إذا وقفنا جانبا ولم نقل شيئا حيال ذلك، فإن هذا يعني أن هذا المكتب، الغرفة البيضاوية، فقد كل مصداقيته بكل ما يتعلق بتصريحات حيال هذه القضايا».

وأشار أوباما إلى أنه على الرغم من المواجهات بينه وبين نتنياهو في السنوات الأخيرة، فإن أغلبية المجتمع اليهودي الأميركي صوتت لصالحه.

وأضاف الرئيس الأميركي: «نشأ وضع إذا طرحت فيه أسئلة حيال سياسة الاستيطان فإنك تكون معاديا لإسرائيل أو حتى معاديا لليهود. وإذا عبّرت عن رافة تجاه شبان فلسطينيين يتعين عليهم

الوقوف على الحواجز أو يخضعون لقيود التنقل فإنك تتحول إلى مشتبه بكل ما يتعلق بتأييدك لإسرائيل. وإذا تجرأت على الدخول إلى خلاف عني مع حكومة إسرائيل فإنك تعتبر معادياً لإسرائيل أو معادياً لليهود، وأنا أرفض ذلك جملةً وتفصيلاً».

وعبر أوباما عن قلقه حيال «قيم إسرائيل الديمقراطية»، مشيراً إلى أنه بسبب التزامه تجاهها فإنه ملزم بالتحدث بصدق «ولا أعتزم الاعتذار عن ذلك لأنني واثق من مدى أهمية إسرائيل والشعب اليهودي بالنسبة لي».

وأضاف: إن عليه أن يكون قادراً على القول لإسرائيل إنه لا يوافق على سياستها في موضوع مثل الاستيطان والحواجز العسكرية في الأراضي المحتلة أو «قانون القومية» الذي يمس حقوق المواطنين العرب. وقال أوباما: إن أهم ما يمكن أن يفعله الآن من أجل تعزيز مكانة إسرائيل الدولية هو القول لرئيس حكومة إسرائيل إن عليه تحمل مخاطر من أجل تحقيق السلام، «وأدعي أن مخاطر عدم فعل شيء أكبر بكثير».

## ٢. عباس يلتقي بيريز في الأردن وبيحثا ملف التسوية

عمان: اجتمع الرئيس محمود عباس الجمعة مع رئيس الكيان الإسرائيلي السابق شمعون بيريز. وعقد الاجتماع على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد في منطقة البحر الميت في الأردن وافتتح أعماله صباح اليوم.

وقالت مصادر إسرائيلية إن عباس وبيريز بحثا جهود استئناف عملية التسوية. وقبيل الاجتماع شارك عباس وبيريز معا في ندوة انعقدت في إطار أعمال المؤتمر العالمي.

وجدد عباس خلال الندوة اتهامه للحكومة الإسرائيلية بإغلاق كل الطرق المؤدية إلى التسوية، مجدداً في الوقت ذاته التزامه بحل الدولتين على أساس الحدود المحتلة عام ١٩٦٧، مع تأكيد رفضه لأي حلول انتقالية.

إلى ذلك عقد عباس سلسلة اجتماعات على هامش مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي، بينها مع العاهل الأردني عبد الله الثاني بن الحسين، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء المغربي عبد الإله بنكيران، ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٣. عباس: نرفض الدولة ذات الحدود المؤقتة.. متمسكون بالسلام العادل وحل الدولتين

البحر الميت- وفا: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس أمس، إنه مع تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، فإن العالم مدعو للعمل مجددا للحفاظ على حل الدولتين، مطالباً المجتمع الدولي بالعمل على إنهاء الاحتلال بالتنسيق مع لجنة المتابعة العربية.

وجدد الرئيس، في كلمته في أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد في منطقة البحر الميت في الأردن، التأكيد على رفضه لأي حلول انتقالية بقوله: نرفض الدولة ذات الحدود المؤقتة؛ لأنها تقسم الأرض والشعب والوطن، ونأمل من كل من يعمل على إحيائه بأن يتوقف عن ذلك.

وأضاف: إننا متمسكون بالسلام العادل وحل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية والاتفاقات الموقعة، بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وحل جميع قضايا الحل النهائي من ضمنها قضية اللاجئين، والأسرى.

واستعرض عباس العلاقة الأخوية المتينة مع المملكة الأردنية الهاشمية، مضيفاً: إن طبيعة العلاقات الأخوية والاقتصادية التي تربط البلدين الشقيقين تشكل أرضية خصبة للتعاون في السياحة الدينية والطاقة والصحة والتعاون في المجال المصرفي، ولدينا الثقة بأن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تشهد تطوراً أكبر في المستقبل عند زوال الاحتلال ونيل دولة فلسطين حريتها واستقلالها.

وتحدث عباس عن أهمية المنتدى الاقتصادي العالمي في تحقيق المنافع المشتركة وتبادل الخبرات، موضحاً أن المؤتمر يعقد في ظل حالة من الصراعات التي أنتجت حالة من الفوضى والفتن في دول أخرى قد يهدد العديد منها خطر التقسيم.

وأوضح أن الحكومة ماضية في البحث عن التمويل لإعادة إعمار قطاع غزة رغم المعوقات، مشدداً على أن القيادة الفلسطينية تولي موضوع مخيم اليرموك أهمية خاصة.

وأكد أن توقيع دولة فلسطين على عدد من المعاهدات والمواثيق ليس موجهاً ضد أحد، بل هو تأكيد على مواصلة مؤسساتنا وفقاً للمعايير الدولية.

وتطرق عباس إلى عمل القيادة الحثيث لتذليل العراقيل التي تعيق تنظيم الانتخابات الفلسطينية، وإلى سعيه لإتمام المصالحة الوطنية، و"توحيد شعبنا وأرضنا".

وذكر أن هناك جماعات اتخذت من الدين ذريعة للقيام بأعمال إجرامية وترتب على هذه الصراعات بأن تحمل الأردن الشقيق أعباء جلاء استقباله مليون ونصف المليون من المهجرين وبخاصة من سوريا، ما يستدعي من المجتمع الدولي تقديم الدعم اللازم للمملكة.

وقال: نحن لا ولن نتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وغير العربية، آمليين من الله عز وجل بأن يتم تجاوز هذه المحن بما يضمن وحدة أراضيها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٥/٢٠١٥

#### ٤. أحمد بحر: مصادقة الكونغرس على صفقة السلاح للدولة العبرية مشاركة في العدوان

اعتبر أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة، مصادقة الكونغرس الأمريكي على صفقة سلاح كبرى بقيمة تقارب ملياري دولار للدولة العبرية بأنها تشكل مشاركة مباشرة فيما سماه "الإرهاب والإجرام الصهيوني" بحق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقال بحر في بيان صحفي له "إن هذه الصفقة التي سيتم بموجبها تزويد دولة الكيان بآلاف القنابل الخارقة للحصون والأنفاق تعني آلافا جديدة من الشهداء والجرحى والمعوقين والمكولمين من أبناء شعبنا، أطفالا ونساء وشيوخا وشباناً".

وأضاف: "إن إقرار الكونغرس لهذه الصفقة الكبرى في ظل تشدقه بالقيم الديمقراطية وحديثه الممجوج عن مبادئ حقوق الإنسان، يعبر عن مستوى عال من الكذب والخداع والتضليل الممنهج، ويؤشر إلى الدرك الخطير الذي بلغته المنظومة السياسية الأمريكية، كما يدل على عمق الأزمة الأخلاقية التي تردت فيها مفاعيل السياسة الأمريكية تجاه قضيتنا الفلسطينية".

وأكد بحر أن الموافقة على هذه الصفقة يعبر عن مستوى التماثل السياسي الهابط في إطار النظام السياسي الأمريكي، ومدى التوافق على الإيغال في العداء للشعب الفلسطيني وقضيته بين أطراف ومكونات النظام السياسي الأمريكي، في وقت كان يفترض أن يشكل فيه الكونغرس الأمريكي صمام أمان في وجه الانحدار المتواصل للسياسة الخارجية الأمريكية، وعنصر ترشيد للمعالجات السياسية الأمريكية، بما يخفف من أثر الانحياز الخطير في النهج والسياسة والمواقف لكيان الاحتلال.

وشدد على أن إقرار الكونغرس لهذه الصفقة وتماهيه السافر مع نهج الإدارة الأمريكية الراهن يشكل بداية النهاية للنظام الأمريكي دولياً، ويرسم أفقا سوداويًا لعلاقة الإدارة الأمريكية مع قضية الشعب الفلسطيني وقضايا شعوب العربية والإسلامية.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٥. "الهباش" يدعو لـ"الجهاد" ضد حركة حماس ويعدّها من الخوارج

معاذ حميدة: دعا محمود الهباش، قاضي قضاة السلطة الفلسطينية ومستشار الشؤون الدينية للرئيس محمود عباس، إلى الجهاد ضد حركة حماس، وعدم التعاطف مع أعضائها، واصفا قاداتها وعناصرها "بالصغار والجهلة".

وحرّض الهباش في خطبة الجمعة يوم أمس، على الجهاد ضد "حماس" بالقلب واليد واللسان، مستشهدا بحديث نبوي، قبل أن يصف قاداتها بالكفر قائلا: "أول قصيدتهم كفر". واعتبر الهباش "حماس" من الخوارج، حيث قال إن هؤلاء كما قال فيهم رسول الله "يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. من جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن".

وطالب الهباش المواطن الفلسطيني، بأن يكره أفعال "حماس" وأنصارها، وأن "لا يناصرهم، ولا يحبهم، ولا يدعو إلى دعوتهم، ولا يتعاطف معهم"، داعيا إلى أن "لا تأخذكم فيهم رافة في دين الله". وسخر الهباش من أتباع "حماس"، قائلا: "لو سألت أحدهم، هل قرأت كتاب (الأم) للإمام محمد بن إدريس الشافعي فإنه لا يعرف الإجابة، وإن سألته هل قرأت كتاب (الرسائل) لحسن البناء، تراه يخشع ويبكي ويقول قرأته مرة واثنين وثلاثا".

موقع "عربي ٢١"، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ٦. البردويل: عباس يُعطّل المصالحة بشكل مُتعمد

غزة (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل أن يد "حماس" ممدودة للمصالحة، وأن من يعطلها فقط هو الرئيس محمود عباس وحركة "فتح". وأعرب البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" عن أسفه لما أسماه بـ "نهج الابتزاز"، الذي قال بأن عباس وقيادة السلطة تمارسه مع حماس من خلال تشديد الحصار والتحريض عليها دوليا لإجبارها على القبول بخيارات عباس السياسية مع الاحتلال".

وأضاف: "لقد اتضح باللموس أن من يعطل المصالحة هو عباس وهو يفعل ذلك للأسف الشديد بشكل متعمد، وهو يرفض أي شكل من أشكال الحل والتوافق، ويعمل جاهدا على حصار غزة وسرقة استحقاقاتها المالية المتصلة بالضرائب المستخلصة من الاحتلال أو من خلال نصيب غزة من معونات الدول المانحة، ولا يكتفي بذلك بل إنه يحرض دوليا على قطاع غزة في مراهنه على التشديد



الذي تمارسه بعض الدول العربية على الحركة الإسلامية، لقطع الطريق عن أي محاولة جادة لنجدة الشعب الفلسطيني الذي يواجه الحصار والحروب المتتالية من الاحتلال".  
وأضاف: "وقد رفض عباس مقابلة يد حماس الممدودة للمصالحة بيد مماثلة، وهو يمارس سياسة الابتزاز في محاولة يائسة لإخضاع حماس، وهو في هذا النهج خاطئ، فنحن ماضون في طريقنا بحول الله طريق الثبات والمقاومة ومتفائلون بأن الآتي من الأيام أفضل بكثير مما فات".

قدس برس، ٢٢/٥/٢٠١٥

#### ٧. أمين سر تحالف الفصائل: سبعة آلاف لاجئ فلسطيني مهددين بالتهجير في مخيم اليرموك

عمان - نادية سعد الدين: قال أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية خالد عبدالمجيد إن "بطش تنظيمي 'داعش' و'جبهة النصرة' ضدّ مخيم اليرموك في سورية، تسبب في نزوح آلاف اللاجئين الفلسطينيين ولم يبق منهم سوى أقل من ٧ آلاف نسمة، مهددين بالتهجير".  
وأضاف، لـ"الغد" من دمشق، إنه "من الصعب حالياً عودة النازحين من اللاجئين الفلسطينيين إلى المخيم مجدداً، نظراً للاشتباكات المستمرة مع التنظيمين المسلحين، ومحاولة 'داعش' لاستعادة بعض المناطق من يدّ الفصائل". وأفاد "بسيطرة الفصائل على أكثر من نصف مساحة المخيم، في ظل الاشتباكات المستمرة، بوتيرة متفاوتة، داخل المخيم"، مستبعداً "بلوغ حلول سريعة معها إزاء ما تحمله من مخطط له ارتباطات إقليمية". وأوضح بأن "السلطة الفلسطينية تمكنت، من خلال حملتها المكثفة مؤخراً لدعم وإسناد أهالي المخيم، من تأمين زهاء ٦ مليون و ٤٠٠ ألف دولار، سواء من حملة التبرع برواتب الموظفين ودعم المؤسسات والهيئات الفلسطينية".  
ولفت إلى أن "المبلغ المنتظر لم يصل حتى اللحظة إلى أهالي المخيم"، مبيناً أهمية "تأمينه نظير الحاجة الماسة للاجئين إلى الدعم والمساندة اللازمة".

ودعا إلى "إرسال المساعدات المالية، بأسرع ما يمكن، من وكالة الغوث الدولية 'الأونروا' والتي يمكن عبرها إرسال الدعم المالي وتوزيعه في ضوء توفر السجلات المنظمة لديها بأسماء اللاجئين الفلسطينيين". وأشار إلى أن "معاناة أهالي المخيم في ازدياد مستمر، حيث لم يبق سوى ٧ آلاف لاجئ فلسطيني فقط عقب نزوح حوالي ١٣ ألف منهم إلى البلدان المجاورة، مثل يلدا وبيت سحم وغيرها". وأشار إلى أن "تلك الجهات توزع يومياً سلال غذائية وطبية لمراكز الإيواء من أجل تأمينها للاجئين الفلسطينيين، فيما يتم، أحياناً، إدخال بعض المواد الغذائية إلى المخيم، بشكل أو بآخر، ولكن وضع المخيم يزداد سوءاً في ظل الحاجة للإغاثة العاجلة".

الغد، عمان، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ٨. "هآرتس" تزعم: تزايد الانقسام الداخلي في قيادة حماس

رام الله - الحياة الجديدة- وكالات: ذكرت صحيفة "هآرتس" في تقرير نشرته أمس أن الانقسام الداخلي يزداد ويتعمق في أوساط قيادة حماس في قطاع غزة، مشيرة إلى أن القيادة السياسية للحركة تقوم بكل ما في وسعها لمنع الاشتعال.

وأضافت: "عندما أطلقت منظمة جهادية متطرفة صاروخا منفردا على منطقة مفتوحة في النقب عشية عيد الاستقلال، اهتمت حماس باعتقال من قاموا بالإطلاق، ونقلت رسالة إلى إسرائيل بأن رجالها ليس لهم أية علاقة بالإطلاق".

وقالت إن الذراع السياسي لحماس يسعى للحصول على الدعم السعودي، في حين أن الذراع العسكري برئاسة محمد ضيف، الناجي الأبدي، ما زال يهتم برأب الصدع مع إيران.

وأضافت أن الانقسام بين القيادتين اللتين وجدتا صعوبة في الموافقة على التوافق على خطواتهما في الحرب في الصيف الماضي من شأنه أن يظهر لاحقا أيضا في محاولة القيام بعملية جديدة ضد إسرائيل على حدود القطاع، حيث تلتهم كل الأوراق.

وتابعت: "في الحقيقة يجري حاليا سباق ضد الزمن بين المعسكرين المتخاصمين في حماس، ففي الوقت الذي يدرس فيه ضيف ورجاله، كما يبدو، تنفيذ عملية فان القيادة السياسية في حماس ترسل المرة تلو الأخرى رسائل إلى إسرائيل عن طريق وسطاء مختلفين - الأمم المتحدة وقطر وسويسرا - بشأن رغبتها في (هدنة إنسانية)، واتفاق على وقف إطلاق نار طويل المدى، بحيث يكون مرتبطا بتسهيلات كبيرة في الضغط على القطاع".

وأشارت إلى أن "إسرائيل لم ترد بعد بصورة صريحة على الاقتراح، وفي كل الأحوال فان الآراء بشأن الفائدة الكامنة في هذه الفكرة مختلفة. فوزير الدفاع موشيه يعلون يؤمن فقط بوقف إطلاق نار فعلي دون توقيع، ويتحفظ من الاقتراحات حول إقامة ميناء عائم في غزة بإشراف دولي، لكن في قيادة الجيش الإسرائيلي هناك ضباط يعتقدون أنه يجب إعطاء فرصة لمثل هذا الإجراء".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ٩. "شؤون اللاجئين" في حماس يستنكر وقف الأونروا مساعداتها لفلسطينيي سورية بلبنان

غزة: أعلن مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس، رفضه لإجراءات "أونروا" بحق فلسطينيي سوريا في لبنان، والذي يعرض أكثر من ١٢ ألف عائلة من فلسطينيي سوريا لخطر فقدان المأوى، ويؤثر على مستوى معيشتهم وغذائهم المتدني أصلا.

وأكد مكتب شؤون اللاجئين في الحركة على أن توفير الأموال لميزانية وكالة "أونروا" ومشاريعها وحالات الطوارئ فيها هي مسؤولية الوكالة نفسها، "وإذا قصرت في هذا الشأن فإنها مسؤولة الصندوق المركزي للأمم المتحدة".

وبين أن هذا القرار خطوة إضافية خطيرة من خطوات التضييق على شعبنا من فلسطينيي سوريا، متهماً الأونروا بالتهرب من مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين من سوريا.

ودعت حركة حماس الجهات الفاعلة والمؤثرة كالحكومة اللبنانية والمجتمع الدولي للضغط على الأونروا للتراجع عن هذا القرار، والجهات المانحة لدعم ميزانية الطوارئ الخاصة بحالة فلسطينيي سوريا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٢/٥/٢٠١٥

#### ١٠. إصابة جنديين إسرائيليين بعد إلقاء عبوة ناسفة باتجاههم شرق رام الله

أصيب جنديين إسرائيليين، اليوم الجمعة، بعد إلقاء عبوة ناسفة باتجاههم بالقرب من بلدة سلواد شرق مدينة رام الله.

وقالت القناة الثانية العبرية ووسائل إعلام إسرائيلية مختلفة إن جنديين أصيبا اليوم، جراء إلقاء عبوة ناسفة باتجاه مجموعة من الجنود الإسرائيليين بالقرب من سلواد.

وأضافت القناة إن العبوة أُلقيت بالتزامن مع مواجهات اندلعت في البلدة بين شبان فلسطينيين مع الجنود الإسرائيليين.

وتشهد بلدة سلواد مواجهات مستمرة بين القوات الإسرائيلية وأهالي البلدة، أشدها أيام الجمع من كل أسبوع، حيث تتدلع مواجهات أسبوعية بالقرب من الأراضي المههدد بمصادرتها من البلدة لصالح إقامة مستوطنات إسرائيلية عليها.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٥/٢٠١٥

#### ١١. حركة حماس تدعو عقلاء السلطة لوقف الاعتقال السياسي بالضفة

أكد القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة فازع صوافطة، أن استمرار الاعتقالات السياسية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، هو "وصمة عارٍ وانحدارٌ أخلاقيٌّ ووطنيٌّ" في ظل هجمات الاحتلال المتواصلة على الأرض والمقدسات.

وأضاف صوافطة في تصريح صحفي، "إن الاعتقالات السياسية من قبل السلطة، حرفت متعمدًا للبوصلية التي يجب أن تُوجه ضد الاحتلال وممارساته، بدلًا من أن توجه ضد المقاومين والمجاهدين من أبناء الشعب الفلسطيني". ووصف استمرارها بأنه "إهانة للشعب الفلسطيني ولتضحياته". ودعا القيادي في "حماس"، العقلاء في السلطة الفلسطينية إلى إعادة النظر في سياسة الاعتقالات التي قال بأنها "لا تخدم القضية الفلسطينية". وأضاف صوافطة: "إن الاعتقالات السياسية تعزز من حالة الانقسام وتفكك النسيج الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني، إضافة إلى أنها تقيد الحريات الأساسية التي كفلها القانون الفلسطيني". وأكد صوافطة على أن التغول الأمني الذي تمارسه الأجهزة الأمنية ضد الأسرى المحررين الذين ضحوا بأعمارهم في سجون الاحتلال لا يتفق مع دعوات المصالحة، وقلل من قدرة الاعتقالات على ردع أبناء الشعب الفلسطيني عن القيام بواجبهم في خدمة قضيتهم.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ١٢. حركة حماس تشيد بمنع فريق الجودو الصهيوني دخول المغرب

غزة: أشادت حركة حماس بتوقيف منتخب الجودو الصهيوني، في أحد مطارات المغرب، وعدم السماح له بالدخول. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم إنه لم يكن متوقعًا في ظل تزايد حملات المقاطعة لـ"إسرائيل" على المستوى الدولي، أن يأذن المغرب لمشاركين صهاينة أن يدوسوا ترابه. وطلب برهوم، على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، من ملك المغرب وحكومته نصرته فلسطين؛ عبر الحيلولة دون حصول أي تطبيع مع الاحتلال الصهيوني، والعمل على طرد الفريق، الذي أصرَّ على دخول المغرب والمشاركة في دورة عالمية لرياضة الجودو.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ١٣. بيريز: يوجد في "إسرائيل" أغلبية واضحة تدعم حل الدولتين

شكر رئيس الكيان الصهيوني السابق شمعون بيريز الملك على جهوده المتواصلة والرامية إلى إحلال السلام وبث الأمل في الشرق الأوسط. وأشار بيريز خلال مؤتمر صحفي، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا اليوم الجمعة، إلى أنه ينبغي على الجميع تجديد الدعم لمفاوضات السلام. وأوضح أن منطقة الشرق الأوسط تمر في أزمة حقيقية ويجب الاستفادة من الفرص الجديدة الناشئة، معربًا عن قناعته "إن في إسرائيل أغلبية واضحة لحل الدولتين".

وقال انه لا بديل أفضل من ذلك، وانه يمكن استئناف مفاوضات السلام، مؤكدا انه من المستحيل تجميد الواقع وان الوضع الراهن ليس خيارا حقيقيا. وذكر بيريز أن السلام مع الأردن ومصر كان حلمًا واليوم أصبح حقيقة وواقعا و"نحن نقدر اتفاقيات السلام مع جيراننا التي تسمح لنا العيش بسلام جنبا إلى جنب، والسير مع المسار السياسي نحو السلام وان نواصل في تمهيد مسار اقتصادي مع الاقتصاد العالمي". كما أشار إلى أهمية انخراط دول الشرق الأوسط في الاقتصاد العالمي والاستفادة من العروض في الأعمال التجارية والتكنولوجية والتنمية والصناعة. ودعا إلى تشجيع المفاوضات والتعاون السلمي، والتعاون الإقليمي، وقال " يمكننا في الشرق الأوسط اليوم أن نقدم التعاون لمحاربة التطرف وسفك الدماء معا... يمكننا أن نجعل منطقتنا الواعدة أكثر من غيرها سلاما وإثمارا".

السبيل، عمان، ٢٣/٥/٢٠١٥

#### ١٤. باراك: حزب الله نتيجة لوجودنا في لبنان وليس خروجنا منه

أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، إيهود باراك، أن الجيش الإسرائيلي نجح في الانسحاب من لبنان عام ٢٠٠٠، من دون أن يسقط له أي قتيل خلال الانسحاب، ولكنه أعرب عن أسفه الشديد من انهيار جيش لبنان الجنوبي، حتى قبل أن يبدأ جيشه الانسحاب. وأضاف باراك في مقابلة للقناة الأولى العبرية أمس، أن حزب الله هو «ثمرة وجود الجيش الإسرائيلي في لبنان طوال سنوات، وهو ليس كما يرى بعضهم ثمرة انسحابه (الجيش) من الأراضي اللبنانية»، لافتاً إلى أن قوة الحزب وتعزز مكانته وقدراته جاءت نتيجة لهذا الوجود، وليست نقيضاً ذلك. باراك الذي تولى أيضاً منصب وزير الأمن في أكثر الحكومات الإسرائيلية بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان، أشار أيضاً إلى أن حزب الله لم يكن موجوداً في ١٩٨٢ مع بداية عملية «سلامة الجليل»، لكنه «نما أمام أعيننا، وتحول من مجرد أوز أمام الصيادين الإسرائيليين في البداية، إلى قوة لا يستهان بها لاحقاً... خلال سنوات معدودة وجدنا أنفسنا في مواجهة تنظيم من نوع آخر، إذ اضطرت إسرائيل والموساد، على سبيل المثال، إلى أن تلاحق الحزب وتهول إلى الدول الأوروبية كي تتعقب عناصره وهم يتزودون بأجهزة إلكترونية حساسة مكنته من مواجهة الآلة العسكرية والتقنية الإسرائيلية، ومن بينها أجهزة إلكترونية تمنع سلاح الجو من تفجير العبوات من الجو».

الأخبار، بيروت، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ١٥. حزب "الليكود" يصف انتقادات أوباما لنتنياهو بالنفاق

(أ ف ب): رفض رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع ذات النفوذ في البرلمان تساحي هنجبي، وهو من تكتل "ليكود" الذي يتزعمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الجمعة، الانتقادات الأميركية الجديدة لنتنياهو، ووصفها بأنها غير مبررة وعبارة عن نفاق.

وجاءت تصريحات هنجبي، رداً على تصريحات للرئيس الأميركي باراك أوباما نشرتها، أمس الخميس، مجلة "ذا اتلانتيك".

وأعرب أوباما، في تلك التصريحات مجدداً عن قلقه في شأن أقوال أدلى بها نتنياهو خلال الانتخابات الإسرائيلية الحاسمة في آذار الماضي، محذراً من عواقبها على السياسة الخارجية. وسعيًا لتحفيز ناخبي اليمين يوم الانتخابات، حذر نتنياهو من أن فلسطينيي ٤٨ يتوجهون إلى مراكز الاقتراع "بأعداد كبيرة". واعتذر لاحقاً عن تلك التصريحات.

وقال أوباما: "بدا أنه تم تصوير المواطنين من عرب إسرائيل وكأنهم قوة غازية يمكن أن تصوت، وأنه يجب الحذر من ذلك". كما أشار الرئيس الأميركي إلى تصريح لنتنياهو استبعد فيه إقامة دولة فلسطينية في حال إعادة انتخابه، رغم محاولته العودة عن تلك التصريحات لاحقاً.

وقال أوباما: "عندما يحدث شيء كهذا، فإن لذلك تبعات على مستوى السياسة الخارجية".

إلا أن هنجبي وصف تصريحات أوباما بأنها "غير لائقة".

وقال "اعتقد أن أسلوبه ليس له ما يبرره ويحمل كثيراً من النفاق".

وأضاف "نحن لا نسمع كلمة انتقاد توجه إلى جارائنا، ومن بينها الدولة التي تحمل رقماً قياسياً في عدد الإعدامات وهي إيران التي يبذل معها (أوباما) محاولات خارقة للمصالحة"، في إشارة إلى جهود التوصل إلى اتفاق نووي مع طهران.

السفير، بيروت، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ١٦. الجيش الإسرائيلي يصنع تصميمًا "ثلاثي الأبعاد" لجغرافية غزة

غزة - أشرف الهور: كشفت تقارير إسرائيلية جديدة عن لجوء قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال التي تشرف على جبهة قطاع غزة لتصميم مبنى ثلاثي الأبعاد يوضح جغرافية القطاع والبلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود، لتعريف الجنود بطبيعة الأرض خلال شن أي هجمات محتملة. وذكر تقرير للقناة التلفزيونية السابعة الإسرائيلية ان هذا التصميم ثلاثي الأبعاد يهدف إلى

تعريف الجنود عن قرب على جغرافيا غزة والبلدات المحيطة ليتعرف الجنود على مدن غزة وطبيعتها الجغرافية وكذلك البلدات الإسرائيلية الموجودة في الغلاف. وهذا التصميم الجديد مساحته ٥٠ مترا مربعا وتظهر فيه البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود ومدن غزة الرئيسية وكذلك طبيعة الأرض. ونقل التقرير عن مصمم الموقع قوله: «هذا المبنى يساعد على التدريب بشكل فعال وذلك من خلال الاطلاع على الخرائط والصور الجوية». ويريد جيش الاحتلال من هذا التصميم إطلاع جنوده على طبيعة غزة قبل الدخول في أي مواجهة محتملة خاصة وان الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على القطاع كبدت الجيش خسائر بشرية ومادية كبيرة أثناء عملية التوغل البري على طول الحدود الشرقية للقطاع.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٥/٢٠١٥

#### ١٧. معاريف: خطة لإخلاء مستوطني غلاف غزة بأي مواجهة قادمة

القدس المحتلة - الرأي: لا تزال أصداء عمليات كتائب القسام خلف خطوط العدو، خلال الحرب الأخيرة على غزة تؤرق قادة جيش الاحتلال الإسرائيلي، بعد قرابة العام على انتهائها. صحيفة معاريف العبرية، كشفت عن مخطط لجيش الاحتلال يقضي بإخلاء المستوطنين القاطنين في مستوطنات غلاف غزة. وحسب المخطط فإنه وعند اندلاع أي حرب قادمة مع قطاع غزة، سيجري إخلاء كل المستوطنين في الكيبوتسات المحاذية لغزة حتى مسافة ٧ كيلومتر. وبينت الصحيفة أنه جرى إبلاغ معظم المستوطنين بالأماكن التي سينتقلون إليها حال اندلعت الحرب، وفقا لقرارات سيتخذها الكنيست في حينه. وأطلق قادة الاحتلال على هذه الخطة "مسافة آمنة"، لتضمن عدم وصول مقاومي حماس عبر الأنفاق لسكان المستوطنات. وأشارت الصحيفة إلى أن جيش الاحتلال يريد تجنب ما حدث خلال المواجهة الأخيرة، حين فرّ المستوطنون ولم يجدوا أي مأوي في داخل الكيان. وأوضحت أن إخلاء المستوطنين سيكون لمكان معدّ سابقاً لتجنب العشوائية والفوضى، لافتة إلى أن الجيش والسلطات المحلية والطوارئ سيكونون مسؤولين عن عملية الإجماع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ١٨. الجيش الإسرائيلي يتحدث عن "تسهيلات" للحفاظ على "الوضع الأمني الهش السائد" في الضفة

القدس - وكالات: نقل موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني، أمس، عن ضابط إسرائيلي رفيع أن ما يسمى كتيبة «يهودا والسامرة» والإدارة المدنية التابعة لقوات الاحتلال تعمل هذه الأيام على إعداد سلسلة من الإجراءات الميدانية الهادفة «لتسهيل» حركة الفلسطينيين على شوارع الضفة الغربية المحتلة، وذلك كجزء من سياسة «القيادة الوسطى» التابعة لجيش الاحتلال والمسؤولة عن احتلال الضفة الغربية الرامية إلى الفصل بين «المنظمات الإرهابية» والسكان الفلسطينيين، والحفاظ على الوضع الأمني الهش السائد في الضفة الغربية حسب تعبير الضابط.

الأيام، رام الله، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ١٩. هآرتس: «إسرائيل» تتخوف من مؤتمر "ميثاق حظر انتشار السلاح النووي"

حلمي موسى: كشف المراسل السياسي لصحيفة «هآرتس» باراك رابيد عن واقع وجود مخاوف شديدة في أوساط كبار المسؤولين الإسرائيليين من احتمال أن يتخذ مؤتمر مراجعة ميثاق حظر انتشار السلاح النووي في نيويورك قرارات إشكالية في نظر إسرائيل. ومعروف أنه تنتهي الليلة أعمال هذا المؤتمر الدولي، الذي تطالب فيه دول مختلفة، بينها مصر وإيران، بتجريد الشرق الأوسط من السلاح النووي.

وأشارت «هآرتس» إلى أن مصر كانت تقدمت في بداية المؤتمر، قبل نحو شهر، بمشروع قرار متطرف يفرض انعقاد مؤتمر دولي لتجريد الشرق الأوسط من السلاح النووي، ويركز على البرنامج النووي الإسرائيلي. وقد حظي الاقتراح المصري بردود فعل حادة من جانب إسرائيل، الولايات المتحدة ودول أخرى. وطلبت إسرائيل ألا يركز المؤتمر الدولي على النووي فقط، بل على الأمن الإقليمي بشكل عام وكذا على مواضيع كالصواريخ والإرهاب.

وطالبت إسرائيل أن يتم اشتراط انعقاد المؤتمر بتحقيق إجماع من كل الدول المشاركة على جدول أعماله، ولكن إسبانيا في الأيام الأخيرة عرضت، بعد التشاور مع مصر، صيغة حل وسط تقوض عملياً الشرط الإسرائيلي، وتتضمن بنداً يقول إنه في حالة عدم تحقق إجماع حتى كانون الأول المقبل، ينقل القرار إلى الأمين العام للأمم المتحدة ليحدد إذا كان سينعقد هذا المؤتمر، وفي أي ظروف.

السفير، بيروت، ٢٣/٥/٢٠١٥



## ٢٠. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع الكاهن ندادف في شبهة إشهار السلاح

الناصره - الحياة: ذكر الموقع الإخباري في الناصرة "بكرًا" أن الشرطة الإسرائيلية حققت أول من أمس مع الكاهن جبرائيل ندادف رئيس منتدى الدعوة لتجنيد العرب المسيحيين في إسرائيل في الجيش الإسرائيلي، وذلك بشبهة إشهار السلاح ضد مواطن من الناصرة بداعي أن الأخير حاول ابتزازه وتهديده بنشر شريط يتضمن فضائح أخلاقية. ورفضت الناطقة باسم الشرطة التعقيب أو الكشف عن حيثيات التحقيق ودوافعه.

الحياة، لندن، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ٢١. "إسرائيل" تسعى لتأجيل التصويت على إقصائها من مسابقات "فيفا"

رامي حيدر: تحاول إسرائيل عن طريق سفرائها ودبلوماسيها في أنحاء العالم، تأجيل قرار التصويت على إقصاء منتخبها لكرة القدم من المسابقات الدولية وتعليق عضويتها في 'فيفا' المقرر يوم الجمعة القادم. وتخشى إسرائيل أن تستطيع السلطة الفلسطينية تجنيد ٧٥ عضوًا، وهم الأغلبية المطلوبة للموافقة على القرار الذي تقدم به اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، والذي يطالب بإقصاء المنتخب الإسرائيلي لكرة القدم من المسابقات الدولية وتعليق العضوية في الفيفا بسبب الاحتلال للضفة الغربية وغزة وقتل الرياضيين وتدمير الملاعب المنشآت الرياضية.

ويعقد ممثلو إسرائيل حاليًا لقاءات مع وزراء رياضة ورؤساء اتحادات كرة القدم في جميع الدول صاحبة العضوية في الفيفا لإقناعهم بتأجيل التصويت، حيث باتت إسرائيل تتوجس من هذا القرار لأن احتمالات نجاح المسعى الفلسطيني أو عدمه هي ٥٠% - ٥٠%، وفي حال الموافقة عليه ستكون صفة مدوية لإسرائيل وسياستها الخارجية والدبلوماسية سويًا.

كذلك حاول نتنياهو إقناع رئيس اتحاد كرة القدم الدولي، جوزيف بلاتر، يوم الأربعاء خلال زيارة الأخير للضفة الغربية وإسرائيل، أن يؤجل التصويت على مشروع القرار لأنه ظالم بحق إسرائيل، وأن إسرائيل تواجه الإرهاب الفلسطيني يوميًا.

عرب ٤٨، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٢٢. مصلون يمنعون قاضي القضاة الأردني من إلقاء خطبة الجمعة في المسجد الأقصى

القدس-الأناضول: منع عدد من المصلين، قاضي القضاة الأردني الشيخ أحمد هليل، من إلقاء خطبة الجمعة، في المسجد الأقصى، بالقدس الشرقية، بحسب شهود عيان.

وأفاد شهود العيان أن عدداً من المصلين منعوا الشيخ هليل من الوصول إلى منبر المسجد، بعد أن شكلوا سداً بشرياً في طريقه وهم يرددون صيحات "الله أكبر"، قبل أن يسارع خطيب وإمام المسجد الشيخ يوسف أبو سنيينة إلى إقامة الصلاة من أجل تهدئة الأمور. وفي محاولة لتدارك الموقف، عاد أبو سنيينة وألقى خطبة قصيرة من عدة دقائق ومن ثم أقام الصلاة ثانية، وفق شهود العيان. وفيما لم يتضح على الفور معرفة حيثيات الموقف، قال فلسطينيون على شبكات التواصل الاجتماعي إن نشطاء من حزب "التحرير" الإسلامي قادوا الاحتجاج.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٢٣. البحرية اليونانية تنقذ 175 لاجئاً فلسطينياً بعد أن قضوا أربعة أيام في البحر

رام الله-ترجمة خاصة: أنقذت قوات البحرية اليونانية ١٧٥ لاجئاً فلسطينياً بعد أن قضوا أربعة أيام في البحر بدون طعام ووقود، بعدما هربوا من ويلات الحرب في سوريا إلى تركيا، ودفعوا مبالغ ضخمة للمهربين الذين وعدوهم بتحويلهم إلى إيطاليا، لكن ما حدث كان عكس الوعودات التي قدمت لهم، حيث وجدوا أنفسهم يعيشون في شوارع العاصمة اليونانية أثينا، يحلمون بالوصول إلى أوروبا من جهة، ويخافون من ترحيلهم من جهة أخرى. وقال أحد الناجين ويدعى أحمد سلايمة (٥٤ عاماً) وهو مهندس فار من مخيم اليرموك في حديث مع مجلة "٩٧٢" المعنية بالشؤون الإسرائيلية "التجارة بالبشر موجودة في سوريا وتركيا ومصر وإيطاليا".

وقال ناج آخر في حديث مع المجلة "لم يكن يوجد في القارب عائلات بأكملها، حيث يتم فصلهم بين سوريا وتركيا، ولأنه لا يوجد لاجئاً يستطيع دفع المبالغ الضخمة للمهربين التي تتراوح بين ٥ و ١٠ آلاف دولار أمريكي للشخص الواحد، والتي أستطيع شراء منزل في مخيم اليرموك بهذا المبلغ". وقالت مراسلة المجلة "ذهب قبل عامين مواطنون من عرب الداخل للمشاركة في مهمات إنسانية في مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن، حيث نشرت في ذلك الوقت أخبار حول عدم موافقة الحكومة الأردنية على إدخال اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا إلى الزعتري، بحجة أن الإنسان يستطيع أن يكون لاجئاً لمرة واحدة في حياته".

وأضافت "أصبح نصف السوريين لاجئين بسبب الحرب المستمرة التي شملت جميع المناطق في سوريا ومنها مخيمات اللجوء التي يعيش فيها الفلسطينيون، حيث استطاع الفلسطينيون المحظوظون الهرب من المخيمات قبل سيطرة تنظيم "داعش" عليها، حيث استطاعوا الوصول إلى دول مثل

السويد وألمانيا وهولندا مع أقاربهم وأفراد عائلاتهم، وان الدعابة حول تأسيس عاصمة فلسطينية جنوب السويد لم تصبح دعابة بعد الآن".

القدس، القدس، ٢٣/٥/٢٠١٥

#### ٢٤. عشرات الإصابات خلال قمع جنود الاحتلال لمسيرات سلمية بالضفة

محافظات - الحياة الجديدة- وكالات: أصيب عشرات المواطنين بجروح خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرات سلمية في مناطق مختلفة بالضفة احتجاجا على الاستيطان والجدار. فقد أصيب شابان برصاص التوتو المحرم دوليا وخمسة آخرون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بحالات اختناق، خلال مواجهات اندلعت في بلدة سلواد شرق مدينة رام الله. كما أصيب العشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مشاركتهم في مسيرة بلعين الأسبوعية، بعد أن أمطر جنود الاحتلال المتظاهرين بالقنابل الغازية والرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وتسببت قنابل الغاز بحرق عشرات الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون التي تعود ملكيتها للمواطنين محمد مصطفى أبو رحمة وأشرف الخطيب. وأصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرة نعلين الأسبوعية، بينهم شاب أصابته قنبلة الغاز مباشرة في صدره. كما أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح الشارع الرئيسي للقرية والمغلق منذ أكثر من ١٣ سنة لصالح مستوطني "قدوميم" الجائمة عنوة على أراضي القرية. وأفاد منسق المقاومة الشعبية في القرية مراد شتيوي، بأن جنود الاحتلال قمعوا المسيرة باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع والمياه العادمة ونوع جديد من الأسلحة ذات رأس إسفنجي مقوى يتم استخدامه لأول مرة في قمع المسيرة. وقمعت قوات الاحتلال مسيرة المعصرة الأسبوعية المقاومة للجدر والاستيطان واعتدت على المشاركين فيها بالضرب المبرح. واعتقلت قوات الاحتلال شابا من محافظة قلقيلية على حاجز الجملة العسكري شمال جنين، واقتحمت مدينة الخليل وشدت من إجراءاتها التعسفية. واستهدفت زوارق الاحتلال أمس مراكب الصيادين، قبالة بحر منطقة السودانية، شمال غرب مدينة غزة ما أدى إلى تضرر عدد منها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ٢٥. هآرتس: مستوطنة جديدة سرّية بين "عتصيون" ومخيم "العروب"

القدس المحتلة - سما: أفادت صحيفة «هآرتس» العبرية أمس بأن مستوطنين يقومون بترميم مبانٍ قديمة استولوا عليها، وهي تابعة للكنيسة ومقامة على نحو ٤٠ دونماً، وتقع بين التجمع الاستيطاني «غوش عتصيون» ومخيم العروب شمال الخليل جنوب الضفة الغربية، تمهيداً لإنشاء مستوطنة جديدة تحمل اسم «بيت براخا».

وأضافت الصحيفة أن عضو المجلس البلدي الإسرائيلي في القدس، اليميني أريه كينغ يدّعي أنه اشترى هذه المباني مع الأرض، ويقوم مع مجموعة من المستوطنين بترميم المباني تمهيداً لإنشاء مستوطنة ستستوعب ٢٠ عائلة على الأقل ضمن المباني المقامة أصلاً.

الحياة، لندن، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ٢٦. جمعية استيطانية تطالب بإخلاء 7 عائلات من مبنى في سلوان

محافظة - وكالات: في إطار الجهود الإسرائيلية لتوسيع البؤرة الاستيطانية في داخل قرية سلوان في القدس المحتلة قدمت جمعية "عطيريت كوهانيم" الاستيطانية دعوى لطرده ٧ عائلات فلسطينية لتوطين مستوطنين في المبنى. وتزعم الجمعية الاستيطانية أن المبنى قائم على أرض بملكية يهودية تعود إلى ١٣٤ عاماً.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ٢٧. إصابة طفل مقدسي بغيار معدني في عينه خلال مواجهات في مخيم شعفاط

محافظة - وكالات: أصيب الطفل المقدسي يحيى العامودي (١٠ سنوات)، أمس برصاصة معدنية مغلقة بالمطاط بعينه خلال مواجهات في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة ووصفت حالته ما بين متوسطة إلى بالغة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ٢٨. غزة: جداريات كبيرة تبقى زخم فعاليات النكبة حاضراً في نفوس اللاجئين

خليل الشيخ: يُغيب الشوق إلى "العودة" إلى أرض الآباء والأجداد والأمنيات بتحقيقها، مؤقتاً، حالة القهر والإحباط التي يعاني منها اللاجئون جراء الانقسام والحصار وتأخر إعادة الإعمار، وهم ينظرون بتأمل إلى جداريات رسمت على جدران المنازل في أنحاء مختلفة من قطاع غزة.

ورسم فنانون جدارية في إحدى شوارع مخيم جباليا عبروا من خلالها عن الواقع المتردي بسبب استمرار الانقسام وحالة الإحباط، وتطلعات اللاجئين نحو العودة لمدنهم وقراهم المهجرة التي يفصلها عنهم سياج وأسلاك شائكة وحواجز عسكرية.

وعبر الرسامون بفنون تشكيلية، عن تمسك اللاجئين من مختلف الأعمار وتوالي الأجيال بحقهم في العودة، ورفضهم لمشاريع التوطين، من خلال رسوم تمثل الجد والابن والحفيد، يحملون مفاتيح منازلهم في القرى التي هُجروا منها، بالإضافة لمناجل وأدوات استخدمها الفلسطينيون في أعمال زراعية.

كما جسدت بعض الرسومات نكبة الشعب الفلسطيني وهو يهاجر من أرضه قسراً قبل ٦٧ عاماً، وأخرى مرارة الحياة وقسوتها التي يعيشها اللاجئون في المخيمات، إضافة إلى لوحات عكست الأمل بالعودة الذي يتمسك به اللاجئون.

فيما صور جزء من الجدارية مفتاح الدار المعلق بالأسلاك الشائكة، وجدان لبعض المنازل المدمرة، في إشارة إلى ما خلفته إسرائيل من دمار، وتكرها لمسؤوليتها التاريخية عما حل بالشعب الفلسطيني. وأقيمت فعاليات عدة لإحياء ذكرى النكبة شارك فيها لاجئون من مختلف البلدات، وينتمون لعدة فصائل وتنظيمات وطنية وإسلامية، لم تمنعهم انتماءاتهم السياسية عن المشاركة رغم حالة الانقسام. ويسكن في مخيم جباليا الذي أنشئ بعد أربعة أعوام فقط من النكبة، والمناطق المجاورة له أكثر من ١٨٠ ألف لاجئ.

وأكثر ما لفتت الجدارية انتباه الأطفال والتلاميذ الذين توجهوا من وإلى مدارسهم مروراً بالمكان خلال الأيام القليلة الماضية.

الأيام، رام الله، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ٢٩. مقتل فلسطيني من الـ 48 في معارك تدمر

أ ف ب: أعلنت عائلة الشاب يونس عبد القادر مدني من مدينة الطيبة قرب تل أبيب أمس أن ابنها الذي حارب ضد النظام السوري قتل في معارك مدينة تدمر شرق سوريا. وقال محمود مدني شقيق يونس «تلقي والدي الخبر عبر مكالمة هاتفية أكدت لنا انه أصيب بجراح بالغة الخطورة وبعد دقائق استشهد في معارك تدمر، وقمنا بفتح بيت للعزاء».

كان يونس عبد القادر مدني (٢٨ عاماً) يعمل مقاولاً، وترك وراءه زوجة وثلاثة أطفال.

مواقع النت المحلية قالت نقلا عن عائلته انه حارب مع تنظيم الدولة الإسلامية ونشرت صورته وهو ملتح ويرتدي زيا عسكريا ويقف على دبابة أو يجلس على دراجة نارية حديثة، وهو واقف في مدينة سورية وخلفه علم شبيه بعلم الدولة الإسلامية.

المستقبل، بيروت، ٢٣/٥/٢٠١٥

### ٣٠. وزير الأوقاف الأردني يتوعد "المشاغبين" بعد محاولة منع خطبة الشيخ هليل في المسجد الأقصى

عمان . «القدس العربي»: تصدرت وكالات الأنباء والتقارير الإعلامية أمس الجمعة المشهد حول ما حصل في المسجد الأقصى حيث اعتلت الخطابات ضد الشيخ أحمد هليل «إمام الحضرة الهاشمية» المكان بمجرد اعتلائه منبر المسجد الأقصى للتقدم بخطبة الجمعة بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية. وتعاكست وتقاطعت الروايات حول ما حصل حيث نقلت مصادر فلسطينية وإسرائيلية بأن المعترضين على الخطبة الأردنية نجحوا في منع الشيخ هليل وهو أيضا قاضي القضاة في المملكة من اعتلاء المنبر فيما صرح هليل نفسه بأن خطبته في المسجد الأقصى صارت على ما يرام. هليل ووزير الأوقاف الأردني الدكتور هايل داود نفيا تعطيل النسخة الأردنية الأولى من خطبة الجمعة في الأقصى وتحدثا في بيانات صدرت في عمان عن «نفر ضال» حاول المشاغبة يمثل حزب التحرير المحظور في الأردن.

الوزير داوود وبصفته المسؤول المباشر عن إدارة أوقاف القدس توعد بإجراءات عقابية ضد المشاغبين الذين يحاولون المساس بالأصول في أعتاب المسجد الأقصى وما حصل أثار اهتماما بالغا من جميع أوساط الإعلام.

مسؤول في السلطة علق على مسار الأحداث مشيرا لأن حزب التحرير الإسلامي يخدم إسرائيل وكان بإمكانه مهاجمة الإسرائيليين المدججين بالسلاح حول المسجد الأقصى بدلا من المشاغبة على الضيوف الأردنيين.

سياسيا تبدو الخطوة «سلبية جدا» في الجانب الرسمي و"الرمزي" خصوصا وأنها تعيق أو تشاغب على خطوة سياسية بامتياز تصدر لأول مرة في سياق ترجمة الولاية الأردنية الهاشمية على المسجد الأقصى رغم ما يثار مع التعبيرات الإسلامية مثل الإخوان المسلمين الذين يعتبرون زيارة المسجد الأقصى في ظل الاحتلال أصلا من أنماط التطبيع.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٥/٢٠١٥

### ٣١. معرض ضخم للبضائع الأردنية في رام الله رغم المعوقات الإسرائيلية

رام الله-فادي أبو سعدى: شاركت أكثر من خمسين شركة أردنية بعرض منتجاتها من مختلف القطاعات الغذائية والإنشائية في معرض أقيم في سرية رام الله الأولى واستمر لعدة أيام وسط حضور فلسطيني كبير وإقبال غير مسبوق على البضائع الأردنية كسبيل للاستغناء على المنتجات الإسرائيلية في الأسواق الفلسطينية وإيجاد البديل العربي أولاً والأجنبي ثانياً ضمن حملات المقاطعة للبضائع الإسرائيلية.

وقال نائب رئيس غرفة صناعة عمان، عدنان غيث، إنه رغم المعوقات التي اعترضت إقامة معرض الصناعات والمنتجات الأردنية وعدم تمكن العديد من الشركات الصناعية المشاركة من الحضور، إلا أن البضائع الأردنية استطاعت الوصول إلى المواطن الفلسطيني.

من ناحيته قال منذر التميمي، المدير العام لشركة التميمي «إكسبو» المنظمة للمعرض، إن مشاركة غرفة صناعة عمان وتقديمها الدعم في مختلف مراحل تنفيذه وتقديمها التسهيلات والدعم المادي ساهمت في نجاح المعرض. وثنى سفير الأردن في فلسطين، خالد الشوابكة، موقف غرفة صناعة عمان ودورها في إيصال الصناعة الأردنية إلى جميع المحافل الدولية ومنها دولة فلسطين.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٥/٢٠١٥

### ٣٢. عمان: إعلاميون يدعون إلى وضع القدس في مكانها الصحيح على وسائل الإعلام

عمان - بترا: دعا إعلاميون وسياسيون إلى وضع القدس في مكانها الصحيح على وسائل الإعلام العربية من خلال تطور استراتيجية إعلامية مقدسية شاملة.

أعمال ورشة العمل الإعلامية "القدس في الإعلام العربي -الواقع والمأمول" التي نظمها منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال بهدف تعزيز التنسيق بين وسائل الإعلام العربية لإعطاء مكان أفضل للقضية الفلسطينية في الإعلام العربي.

وناقش المشاركون في ورشة عمل "القدس في الإعلام العربي -الواقع والمأمول" التي نظمها منتدى فلسطين الدولي للإعلام في إسطنبول آفاق تقديم الدعم الإعلامي لمدينة القدس في ظل التحديات الهائلة التي تتعرض لها المدينة المقدسة، منتقدين ضعف حضور القدس في كافة وسائل الإعلام العربية المرئية والمسموعة والمقروءة.

واكد المشاركون في بيان في ختام أعمال الورشة ضرورة تعزيز وجود القدس من خلال الخبر والمعلومة في وسائل الإعلام، مشددين على الأهمية الكبيرة لوسائل الإعلام الجديد.

ودعا ممثلو حوالي ٤٠ مؤسسة إعلامية عربية حضروا الورشة إلى وضع القدس في مكانها الصحيح على وسائل الإعلام العربية من خلال تطور استراتيجية إعلامية مقدسية شاملة.  
الغد، عمان، ٢٣/٥/٢٠١٥

### ٣٣. "السفير": مصافحة بين بيريز والبرزاني في المنتدى الاقتصادي العالمي بالأردن

(رويترز، "الأناضول"): افتتح الملك الأردني عبد الله الثاني، أمس، المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد اجتماعاته في الأردن، تحت شعار «إيجاد إطار إقليمي جديد للازدهار والتعاون بين القطاعين العام والخاص» بمشاركة دولية وإقليمية واسعة.  
ومن أبرز المشاهدات الملفتة في المؤتمر الاقتصادي مصافحة بين رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني والرئيس الإسرائيلي الأسبق شمعون بيريز.  
المصافحة «العلنية» الأولى بين البرزاني ومسؤول إسرائيلي رفيع، تأتي في لحظة بات مطلب «استقلال الإقليم الكردي» محل بحث على الساحة الدولية، خصوصاً بعدما تعهد المفكر الفرنسي الصهيوني برنارد هنري ليفي خلال زيارته الأخيرة إلى أرييل، بالعمل على تحويل نظرة الغربيين تجاه الإقليم إلى «دولة مستقلة شرعية»، في ظل التحول السياسي الذي تشهده إسرائيل نحو «دولة يهودية نهائية» إلى جانب دولة فلسطينية. ولم يعقب أي من الجانبين على المصافحة أو الحديث الذي دار بين الرجلين بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يحضر أيضاً أعمال المنتدى.  
وشملت لقاءات البرزاني في «دافوس» إضافة إلى بيريز، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

السفير، بيروت، ٢٣/٥/٢٠١٥

### ٣٤. رئيس الاتحاد المغربي للجودو: "إسرائيل" ستشارك في ماسترز المغرب ولا يمكن منعها

الرباط/ محمد الطاهري/ الأناضول: قال شفيق الكتاني، رئيس الجامعة الملكية المغربية (اتحاد الجودو)، إن فريقاً إسرائيلياً حضر إلى المغرب، وسيشارك في الدورة الخامسة لدوري "ماسترز الجودو" الذي ينظمه الاتحاد الدولي لهذه اللعبة في الفترة الممتدة بين ٢٣ و ٢٥ مايو/ أيار الجاري، بالرباط.

في مؤتمر صحفي مساء اليوم الجمعة، بالعاصمة المغربية، قال الكتاني: "في حالة ما تم منع الوفد الإسرائيلي من المشاركة فإن الاتحاد الدولي للجودو واللجنة الأولمبية ستفرض عقوبات على المغرب، لأن قانون الاتحاد الدولي يفرض مشاركة المنتخبات الـ ١٦ الأولى عالمياً في كل وزن".



وأضاف أن "الفريق الإسرائيلي من بين هذه المنتخبات ١٦، ومن حقه المشاركة ولا يمكن أن يقصى".

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٣٥. الأونروا توقف مساعدات بدل الإيواء للفلسطينيين القادمين من سورية إلى لبنان

بيروت-بترا: أعلنت وكالة «الأونروا» وقف مساعدتها النقدية الشهرية لبدل الإيواء التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان. وأشار بيان صادر عن «الأونروا» إلى انه «ابتداء من شهر تموز ٢٠١٥، لن يتمكن أكثر من ٤٣ ألف لاجئ فلسطيني من سوريا في لبنان، الذين يحصلون على مساعدة نقدية شهرية لبدل الإيواء بقيمة ١٠٠ دولار أميركي للعائلة وبدل غذاء بقيمة ٢٧ دولاراً للشخص، من الحصول على المساعدة النقدية الشهرية لبدل الإيواء».

وأوضح البيان «انه في حين لا يزال لدى الوكالة بعض الأموال لكي تتمكن من الاستمرار في تقديم المساعدة النقدية الشهرية لبدل الغذاء خلال الأشهر المقبلة، استنفدت الوكالة جميع الأموال المخصصة لدعم المساعدة لبدل الإيواء المخصصة للاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان».

الدستور، عمان، ٢٣/٥/٢٠١٥

### ٣٦. نيويورك تايمز: ينبغي تجاهل نتياهو واللجوء إلى الأمم المتحدة

واشنطن-سعيد عريقات: كتب هنري سيغمان، الكاتب اليهودي الأميركي المعروف، ورئيس مشروع الولايات المتحدة والشرق الأوسط، و"الزميل الأقدم" سابقاً في مجلس العلاقات الخارجية مقالاً نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأربعاء تحت عنوان "ينبغي تجاهل نتياهو واللجوء إلى الأمم المتحدة"، واستهله قائلاً إن التهنية التي بعثها الرئيس باراك أوباما الأسبوع الماضي إلى الحكومة الإسرائيلية الجديدة ربما بدت تصالحية، ولكن أوباما لم يعد يملك أي اعتقادات وإهمة حول قادة إسرائيل.

ويوضح سيغمان "في أعقاب الانتخابات التي جرت الشهر الماضي، يشعر نشطاء السلام والدبلوماسيون الذين كرسوا الكثير من حياتهم المهنية لتحقيق حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني بتشاؤم واستياء أكثر من أي وقت مضى"، مضيفاً "قبل أن يعلن نتياهو خلال حملته الانتخابية الأخيرة أن الفلسطينيين سيبقون تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي طيلة مدة بقائه في السلطة، أدرك أوباما أن حماس الذي تديبه الحكومة الإسرائيلية لمواصلة محادثات السلام مع

الفلسطينيين لا يخدم أي غرض سوى توفير غطاء لمواصلة توسيع المستوطنات اليهودية والحيلولة دون ظهور أي شيء يشبه دولة فلسطينية في الضفة الغربية".

ويعتقد سيغمان أنه "أمام هذا الواقع المرير أيدّ بعض المراقبين الاتحاد الصهيوني اليساري الوسطي خلال الانتخابات، ولكن فكرة أن حكومة بقيادة إسحاق هرتسوغ وتسيبي ليفني تستطيع إنتاج اتفاق للدولتين مع الفلسطينيين ليست إلا مجرد وهم، فلم يكن الاتفاق القائم على أساس حدود ١٩٦٧ قط ضمن أجندة الاتحاد الصهيوني ولم يلمح إليه هرتسوغ".

ويشير الكاتب إلى أنه من الواضح بالنسبة لأي شخص مطلع على تاريخ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أن الأمل القليل المتبقي لحل الدولتين أصبح مرهوناً برغبات حكومة إسرائيلية تقع تحت سيطرة اليمين المتطرف بشكل كامل"، مضيفا "ربما إن مثل هذه الحكومة فقط، التي تتعارض مع مبادئ الديمقراطية الأميركية هي وحدها القادرة على توفير النافذة السياسية الضرورية لإحداث تغيير في السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط".

ويوضح الكاتب أن نتنهاو شرع في ذلك بالفعل عندما منح منصب وزير القضاء إلى عضو الكنيسة، إيليت شاكيد، التي نشرت على صفحتها على موقع فيسبوك دعوة إلى تدمير "الشعب الفلسطيني بأكمله، بما في ذلك كبار السن والنساء، ومدنه وقراه وممتلكاته وبنيتة التحتية".

ويعتقد سيغمان أن انتصار اليمين الإسرائيلي "زود أوباما بنافذة غير متوقعة تسمح له بالدعوة إلى إعادة تقييم سياسة السلام الأميركية، كما يجب أن تبدأ عملية إعادة التقييم بالتخلي عن الافتراض القديم القائل إن الفلسطينيين لا يستطيعون إقامة دولتهم إلا من خلال التفاوض مع نتنهاو، إذ فقد هذا الافتراض مصداقيته على نحو لا يمكن إصلاحه بسبب تصريحات وتصرفات نتنهاو أثناء الانتخابات، ناهيك عن استمرار بناء المستوطنات".

ويقول الكاتب "لقد بات من المؤكد الآن أنه لن ينتج أي اتفاق قائم على حل الدولتين عن مفاوضات ثنائية إسرائيلية فلسطينية".

القدس، القدس، ٢٣/٥/٢٠١٥

### ٣٧. مسؤول أميركي في "إسرائيل" لبحث حظر الأسلحة النووية

روينترز: أعلن مسؤولون أميركيون وديبلوماسيون في الأمم المتحدة أن مسؤولاً أميركياً كبيراً يزور إسرائيل لبحث إمكانية التوصل إلى حل وسط لإحياء الفكرة المتعلقة بحظر الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

ويشار إلى أن يوم أمس الجمعة كان اليوم الأخير في مؤتمر مستمر منذ شهر لمراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي المبرمة عام ١٩٧٠ والمنعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقال دبلوماسيون انه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن قضية الشرق الأوسط، فإن الموقعين على المعاهدة قد لا يوافقون على الوثيقة الختامية للمؤتمر. وأوضح مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية طلب عدم نشر اسمه أن مساعد وزير الخارجية الأميركي توم كانتريمان يزور إسرائيل حالياً لمناقشة قضية أن تكون المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وقضايا أخرى. وأشار متحدث باسم البعثة الأميركية في الأمم المتحدة إلى أن «الولايات المتحدة وإسرائيل تدعمان إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط .. نحن نعمل عن كثب مع شركائنا الإسرائيليين لدفع مصالحنا المتبادلة بما في ذلك الحفاظ على معاهدة حظر الانتشار النووي".

المستقبل، بيروت، ٢٣/٥/٢٠١٥

### ٣٨. ممثل مفتي روسيا: العراقي الإسرائيليية تحرم 20 مليون روسي من زيارة المسجد الأقصى

بيت لحم - معا: كشف الشيخ رشيد أمير بولتاشيف ممثل مفتي روسيا عن وضع مكاتب السياحة الروسية المسجد الأقصى على جدول الرحلات التي تنظمها للاماكن الدينية لكن الإجراءات الإسرائيلية تعيق ذلك. وكشف ممثل مفتي روسيا الذي يقوم بزيارة لفلسطين للمشاركة في مؤتمر بيت المقدس اللاسامي الدولي السادس عن انه واجه صعوبات عند الدخول لفلسطين من الجانب الإسرائيلي. وقال بولتاشيف إن المعوقات الإسرائيلية قد تكون سببا في قلة عدد المسلمين الروس الذين يزورون الأقصى لكنه لم يخف أن هناك تقصيرا من قبل الفلسطينيين في الترويج لزيارة الأقصى. ويبلغ عدد سكان روسيا ١٥٠ مليون شخص ٢٠ مليون منهم مسلمون يتحدثون اللغة الروسية، وجزء قليل منهم يتحدث اللغة العربية لكنهم يجيدون قراءة القرآن، كما يقول بولتاشيف. وأكد دعم مسلمي روسيا للفلسطينيين، ولزيارة المسجد الأقصى، كاشفا عن توجه لديهم لتضمين رحلات العمرة لزيارة المسجد الأقصى. وقال إنه سيطرح الموضوع عند عودته على مجلس الشورى الخاص بالمفتي، للتصويت عليه وإقراره دعما للقدس والمسجد الأقصى الذي يعتبر أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وقلد الرئيس محمود عباس خلال زيارته الأخيرة لروسيا الشهر الماضي رئيس مجلس الإفتاء في روسيا الاتحادية الشيخ راوي عين الدين وسام نجمة القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٥/٢٠١٥

### ٣٩. الرئيس الفنزويلي يعلن رفع تمثيل بلاده في فلسطين إلى مستوى سفارة

رام الله: أعلنت الحكومة الفنزويلية أمس رفع مستوى تمثيلها في فلسطين إلى مستوى سفارة وذلك بعد لقاء الرئيس الفنزويلي بوزير الخارجية رياض المالكي وسفيرة فلسطين لدى فنزويلا ووفد من وزارة الخارجية إضافة لسفراء فلسطين المعتمدين لدى الأمريكيتين.

ومن الجدير ذكره أن جمهورية فنزويلا البوليفارية بدأت تمثيلها الدبلوماسي في فلسطين بافتتاح قنصلية عامة لها في رام الله عام ٢٠٠٥، حيث قامت بتسمية أول ممثل لجمهورية فنزويلا البوليفارية في عام ٢٠٠٦.

ومنذ ذلك الوقت تعاقب مجموعة من الدبلوماسيين الفنزويليين على تمثيل الجمهورية في فلسطين مع العلم أن فنزويلا قطعت جميع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل وطردت السفير الإسرائيلي وجميع الطاقم الدبلوماسي من كراكاس على خلفية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في عام ٢٠٠٩.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٥/٢٠١٥

### ٤٠. فشل التوصل لاتفاق يحظر الأسلحة النووية بالشرق الأوسط

وكالات: أخفقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في إصدار بيان ختامي أمس بشأن فرض حظر على الأسلحة النووية في الشرق الأوسط بعد اعتراض الولايات المتحدة على صياغته، وذلك في مقر المنظمة الدولية بنيويورك.

وجاء الاعتراض الأميركي على تضمين الدول العربية مسودة البيان دعوة لعقد مؤتمر دولي خاص يهدف إلى تحويل منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية.

وقد أكدت ممثلة أميركا في الاجتماع روز غوتيمولر أن بلادها لن تدعم عقد المؤتمر إلا إذا توصلت جميع دول المنطقة إلى اتفاق على شروط انعقاده.

ولم تحدد غوتيمولر أسماء الدول التي حاولت "التلاعب بشكل سلبي" بالمؤتمر على الرغم من اتهامها مصر ودولا عربية أخرى بوضع "شروط غير واقعية وغير عملية" للمفاوضات.

وكان دبلوماسي غربي كبير قال إن "مصر دمرت المؤتمر.. مصر تجاوزت الحد وحالت دون جعل المنطقة تقترب بشكل أكبر من أن تصبح منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل".

ونفت مصر من جانبها محاولة تفويض المؤتمر. وكررت كندا وبريطانيا المخاوف الأميركية.

وكان المؤتمر الإقليمي سيعقد بمشاركة إسرائيل أو دون مشاركتها ودون الاتفاق على أجندة ودون مناقشة القضايا الأمنية الإقليمية. وعارضت واشنطن وإسرائيل هذه الشروط.

ويتم اتخاذ القرارات في مؤتمرات مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي بالإجماع. وتعد هذه المؤتمرات كل خمس سنوات.

ووافقت إسرائيل -وهي الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك ترسانة نووية عسكرية ولم تنضم قط إلى معاهدة حظر الانتشار النووي- على المشاركة في مؤتمر المراجعة كمراقب لتنتهي بذلك مقاطعة استمرت عشرين عاما.

تجدر الإشارة إلى أن معاهدة حظر الانتشار النووي دخلت حيز التنفيذ في ١٩٧٠، وهناك ١٩٠ دولة وكيانا موقعا عليها، وتعد كل خمس سنوات مؤتمر متابعة. وفي مؤتمري العامين ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ خصوصا فشلت أطراف المعاهدة في الاتفاق على بيان ختامي.

ولم توقع على المعاهدة كل من الهند وباكستان وإسرائيل، في حين انسحبت كوريا الشمالية من المعاهدة لكنها فشلت في تقديم وثائق من شأنها أن تجعل انسحابها رسميا.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٥/٢٠١٥

#### ٤١. القدس.. خارج التغطية

##### نزيه الأحذب

شكلت حرب الخليج الأولى مطلع التسعينيات من القرن الماضي، رأس منحدر تراجع كبير للقضية الفلسطينية في الإعلام العربي عامةً، والمرئي والمسموع منه على وجه الخصوص، رغم أنها لم تكن حاضرة في الأساس بالشكل الكافي؛ فالقضايا العربية الأخرى ذات الأبعاد الإقليمية أو القطرية تَضخم حيزها على حساب القضايا القومية و"الأممية" الجامعة، وفي طبيعتها قضية فلسطين وروحها المتمثلة بالعاصم القدس، وقد بلغ هذا التراجع أوجَه مع مطلع العقد الثاني من الألفية الثالثة، أي مع طلائع الربيع العربي، ثم مع خريف الانقراض على الثورات الربيعية.

قد تحظى خطة استيطانية إسرائيلية جديدة في مدينة القدس، يعلن عنها هذا الأسبوع، باهتمام نشرات الأخبار الإذاعية والتلفزيونية الناطقة بالعربية، لكنه ليس الاهتمام الذي يتناسب مع حجم الخبر وتداعياته على المستقبل السياسي والأمني والثقافي والديمقراطي، لما تبقى من عروبة مدينة القدس.

سيعالج الموضوع على الأرجح، في أغلب الشاشات بخبر داخلي أو بتقرير من صور أرشيفية في أحسن الأحوال، فيما ستحتل عناوين النشرة أخبار ميدان المعارك في سوريا، وجديد عواصف الخليج في اليمن وانقلاب الحوثيين، وشريط المعارك الدامية في العراق، وتسلسل أحكام الإعدام في مصر، إلى آخر عواصم البركان الراهن. عناوين بارزة تتصدر مكانها الطبيعي، فليس بمقدور حلب وجاراتها أن تسمع غير براميل البارود الطائرة، وليس أقوى من مشهد حرق الطيار معاذ الكساسبة لحجب اهتمام الشعب الأردني مثلاً عما يخطط للقدس ويجري فيها.

إذن، إنه اهتمام مبرر بالحدث القطري والإقليمي وعكس ذلك لا يكون طبيعياً، لكن ماذا عن القدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة في الموازة؟ ماذا عن اعتقال الأطفال المقدسيين، ومداهمة المنازل ليلاً، ماذا عن إبعاد القيادات والشخصيات عن الأقصى والمدينة، ماذا عن هدم المنازل، عن رفع قيمة التراخيص والضرائب؟

## ماذا عن انتهاك حرية العبادة لدى المسلمين والمسيحيين؟

ماذا عن نزعات ونزوات المستوطنين العدوانية الأسبوعية في الأقصى، والحفريات أسفل الأقصى، والتخطيط لتقسيم الأقصى، ماذا عن تدنيس المساجد وحرقتها، والاعتداء على المقابر ونيشها؟ ماذا عن تهويد الشوارع والأحياء، عن أسرلة التراب وتغيير الأسماء؟ ماذا عن بناء كُنس يهودية، وإقامة حدائق تلمودية؟ ماذا عن منع أهل غزة من الوصول للقدس؟ وتحديد إعمار أهالي الضفة المسموح بارتياحهم الأقصى؟ ماذا عن مصادرة الهويات لمنع الرباط في المسجد، وماذا عن إغلاق مداخل المدينة وإقفال الأقصى؟

ماذا عن مخططات بمئات الوحدات الاستيطانية في القدس ومصادرة الأراضي لصالح المستوطنات وخدماتها؟ وماذا في المقابل عن العمليات الفدائية الفلسطينية؟ عمليات الطعن والدهس، عندما يصبح تابوت الفلسطيني سلاحاً أوحداً؟

كل هذه الأحداث الدائمة والدائمة ألا تستأهل من الزاوية المهنية قبل الوطنية، عناوين متقدمة وتغطيات خاصة وتقارير من قلب الحدث، وفواصل معلوماتية، وحواراً مفتوحاً مع المسؤولين والمتخصصين؟ علماً أن معظم المنظرين في قضايا العرب القطرية، يقولون إن مستقبل المنطقة يُقرأ من واقع فلسطين.

هذا هو واقع الإعلام المرئي والمسموع الناطق بالعربية حيال قضية مدينة القدس المحتلة، أما المأمول وحتى لا نرفع سقف الطموحات، فحبذا لو يُستحدث عنوان فرعي دائم عن القدس في نشرات الأخبار الرئيسية للتلفزيونات العربية، فليست أخبار القدس أقل أهمية أو حتى أقل إثارة - مهنيًا -

من أخبار الرياضة والاقتصاد والطقس، ومؤخراً أفرد البعض عنواناً خاصاً في النشرات للأخبار الصحية والغذائية. أما على صعيد البرامج، فالمأمول تخصيص برامج أسبوعية إذاعية وتلفزيونية تتابع الشؤون المقدسية والفلسطينية، والتركيز على الأفلام الوثائقية من قلب القدس. على الهواء عشرات البرامج وبعضها يومي على وزن المشهد العراقي، المشهد المصري، المشهد السوري إلخ... لكن ثمة مشهد يدور في العاصمة الفلسطينية المحتلة، توضيحه واستحضاره للمشاهد العربي بشكل دائم، يجعل الرؤية أوضح، حتى لما يجري على امتداد المنطقة. هناك مئات المقترحات، وإذاعاتنا وتلفزيوناتنا العربية لا تتقصها الكفاءات الإعلامية الابتكارية، التي يمكن أن تضيف إلى أرشيف مدينة القدس آلاف الساعات الإبداعية. ما ينقص إذاعاتنا وتلفزيوناتنا هو القرار، والقرار بيد رأس المال، ورأس المال مال عن القدس لكنه سيعود، فكما يقول الرئيس رجب طيب أردوغان، إنَّ أمن أنقرة من أمن القدس. وكذلك فإن أمننا جميعاً من أمن فلسطين.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٥/٢٢

## ٤٢. طهران و"حماس": اللقاء يتعدّد دائماً في الملف الإقليمي

عمر كايد

لم تتجح محاولات التقارب بين حركة حماس والمحور الإيراني في إعادة العلاقة بين الطرفين إلى ما كانت عليه قبل عام ٢٠١١، على رغم التحسّن في الفترة الأخيرة، لا سيما بعد حرب غزة، وما تلاها من تصريحات ولقاءات. بيد أن بيان الحركة الفلسطينية الأخير بشأن اليمن، وما ورد فيه من مساندة «حماس» الشرعية السياسيّة وخيار الشعب اليمني، أثار امتعاض طهران. مسؤول في الحرس الثوري الإيراني التقى عضو المكتب السياسي لـ «حماس» موسى أبو مرزوق خلال زيارة الأخير بيروت، وبدأ عاتباً جداً على الحركة. قال الرجل لوفد «حماس» إذا كنتم تدعمون الشرعية في اليمن فلماذا لم تفعلوا ذلك في سورية. حاول القيادي الفلسطيني أن يشرح موقف الحركة وظروفها والإمكانات المتاحة أمامها في ظل الاشتباك الإقليمي الحاد، والفرق بين الموقف مما يجري في سورية والموقف من تطورات الأمور في اليمن. أكد أبو مرزوق أن بيان الحركة كتب بعناية بالغة، فهو من جهة يدعم الشرعية الرسمية، ومن جهة ثانية يدعم خيارات الشعب التي تحدد الشرعية الحقيقية. كما أن البيان لم يُذكر فيه إطلاقاً دعم الحركة الحرب على الحوثيين، بل أكد وقوف «حماس» مع وحدة اليمن وأمنه واستقراره، والحوار والتوافق الوطني بين أبنائه.

التقى أبو مرزوق أيضاً في جولته اللبنانية كثيرين من المسؤولين الفلسطينيين والقيادات اللبنانية، من بينهم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بحضور عضو المجلس السياسي في «حزب الله» ومسؤول الملف الفلسطيني حسن حب الله. قبل هذا اللقاء حصل اجتماع آخر بين نصر الله وعماد العلمي عضو المكتب السياسي لحركة «حماس». خلال اللقاءين أجرى الجانبان جردة حساب كبيرة، وناقشا مختلف القضايا والمواقف، وأبرز التطورات وخصوصاً في اليمن وسورية. اتفق الطرفان على أن يتفهم كل منهما موقف الآخر. فالنقاشات واللقاءات كشفت أن من غير الممكن في الوقت الراهن إقناع أيّ منهما الآخر بصوابية رأيه في القضايا الإقليمية، أو أن يدفعه للتفكير في إعادة التموضع. فالطرفان مصرّان على موقفيهما، ولكل منهما حساباته وظروفه. وقبل مغادرة أبو مرزوق الأراضي اللبنانية اتصل به قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى مطمئناً على صحته بعد إجراء الأخير عملية في القلب في قطر أوائل الشهر الماضي.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه، ما الذي تغيّر منذ الحرب الأخيرة على غزة حتى الآن؟ وما هي طبيعة العلاقة الآن بينهما؟ بحسب مصدر في «حماس» فإن الخلاف السياسي بخصوص قضايا المنطقة ما زال على حاله، وإن انخفض مستوى التوتر بينهما وتراجعت نبرة الانتقاد. أما في ما يتعلق بالشق العسكري، فقد طرأ بعض التحسن، لكنه لم يعد كما كان في السابق، أي قبل الأزمة السورية. يقول: «كان الإيرانيون يرسلون لنا السلاح من بلادهم إلى غزة. وتعاون معهم في إدخاله إلى القطاع. لكن الوضع تغيّر اليوم. فإدخال السلاح بات صعباً جداً، في ظل هدم السلطات المصرية الأنفاق، وجرف مناطق حدودية مع القطاع، وتشديد الرقابة الأمنية. وعليه فإن تأمين السلاح وإدخاله بات من اختصاص كتائب القسام، فيما تعهدت إيران بتقديم المبالغ المالية اللازمة التي يحتاجها الجناح العسكري. فالدعم العسكري الإيراني «للمقاومة» لا يرتبط بالتوافق أو التباين السياسي بين حماس وطهران». لكن في تقديري، وإضافة إلى الصعوبات اللوجستية في إيصال وإدخال السلاح، فإن إيران حريصة في الوقت الحالي على عدم إغضاب أو استفزاز السلطات المصرية، وتوتير العلاقات مع القاهرة. فموقف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مما يجري في سورية يتقاطع كثيراً مع ما تطرحه إيران من حلول للأزمة، لا سيما أن الرجل يرى أن الأسد سيكون جزءاً من عملية التفاوض والاتفاق في حال إجراء حوار بين النظام والمعارضة. كما أن موقف مصر من أزمة اليمن والحل العسكري ما زال ضبابياً، ويظهر أن القاهرة غير متحمسة لأيّ تدخل بري.

أمّا الشق الثاني من التعاون العسكري فيتعلق بمجال تطوير الصواريخ. خلال الحرب الأخيرة مع إسرائيل بدا واضحاً أن الصواريخ البعيدة المدى التي تطلقها كتائب القسام غير فعالة، وأثارها محدودة جداً. وعليه، يقوم الإيرانيون بتزويد مهندسي القسام بالتقنيّات والخبرات اللازمة لزيادة وزن



الرأس المتفجر للصاروخ والمحافظة على مدها، بغض النظر عن دقة الهدف، باعتبار أن كل الأراضي التي يسيطر عليها الاحتلال الإسرائيلي هدف مشروع. أما في شأن زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل إلى طهران فقد بانت غير مطروحة في الوقت الحالي، فالحركة الفلسطينية لا ترغب في استفزاز أي طرف، وتسعى قدر الإمكان إلى النأي بنفسها عن الاشتباك السياسي والعسكري في المنطقة. كما أن طهران تجاوزت هذه المسألة، في ظل تباين الرؤى بين الجانبين في القضايا الساخنة. لترسو العلاقة على تفهم كل منهما لموقف الآخر، والعمل معاً في الملفات المشتركة، وفي مقدمها مقاومة الاحتلال الإسرائيلي. الحياة، لندن، ٢٣/٥/٢٠١٥

#### ٤٣. لا مبرر للأونروا بتقليل الخدمات

علي هويدي

صدر عن المفوض العام لوكالة "الأونروا" السيد بيير كرينبول مذكرةً قبل يومين، يدعو فيها إلى المزيد من حالة التقشف نتيجة العجز في الموازنة، ولتقليل المزيد من الخدمات الإنسانية لخمسة ملايين ونصف المليون لاجئ فلسطيني مسجل، وهذا يشمل التعليم والاستشفاء والإغاثة وغيرها.. واليوم الجمعة تم تعميم رسالة من "الأونروا" تنقيداً بأن الوكالة ستوقف مساعدة بدل الإيواء التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان، ابتداءً من تموز ٢٠١٥، وقيمتها مائة دولار أمريكي؛ لذلك نقول إنه سواءً التزمت الدول العربية بالنسبة التي تعهدت بالمساهمة فيها وتقدر بـ ٨% من الميزانية العامة أو لم تلتزم، وكذا الدول الأخرى لسبب اقتصادي أو حسابات سياسية داخلية أو خارجية، والاكتفاء بتمويل المشاريع، لا يعفي الوكالة ولا يعطيها مبرراً بتقليل خدماتها! في حالة العجز المالي للوكالة، وطالما أن هناك التزاماً دولياً باستمرارية عملها، على الصندوق المركزي للأمم المتحدة أن يتدخل ويملاً الفراغ، وهنا نكرر ما دعونا إليه دائماً بضرورة أن تكون ميزانية "الأونروا" كما ميزانية المنظمات الأممية الأخرى من الميزانية العامة للأمم المتحدة، وألا تكون عرضة للابتزاز السياسي من هذه الدولة أو تلك، خاصة إذا كانت مصلحة تلك الدول تتقاطع مع المشروع الصهيوني بشطب قضية اللاجئين، وإنهاء حق العودة، وإلغاء "الأونروا"، أو تحويل خدماتها إلى منظمة دولية أخرى، أو إلى السلطة الفلسطينية، أو جامعة الدول العربية بالتنسيق مع الدول العربية المضيفة!

تعتمد وكالة "الأونروا" على التبرعات الطوعية التي تقدمها الدول المانحة، سواء العينية أو المالية، وتعد اللجنة الاستشارية للوكالة اجتماعاً دورياً كل ستة أشهر يحضره الدول الأعضاء الخمس

والعشرون، منها طبعاً ممثلين عن مناطق عمليات "الأونروا" الخمس (الضفة الغربية وقطاع غزة وسوريا والأردن ولبنان)، بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء مراقبين، وتسعى اللجنة للوصول إلى توافق في الآراء وتقديم النصح والمساعدة للمفوض العام للوكالة!

تم إنشاء وكالة "الأونروا" وفقاً للقرار ٣٠٢ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثامن من كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٩، ويستند قرار الإنشاء في ديباجته والفقرة الخامسة، بالإضافة إلى الفقرة العشرين على القرار ١٩٤، والذي يدعو إلى تطبيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى قراهم ومدنهم داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، والتعويض واستعادة الممتلكات..

وهذا يعني بأن هناك التزاماً دولياً باستمرار عمل الوكالة إلى أن ينتفي السبب الذي لأجله أنشئت أي بتطبيق العودة، سواءً التزمت الدول المانحة بالمبالغ التي تتعهد بدفعها طواعية أم لم تلتزم، فتداعيات هذا التقليل لن يشمل المزيد من الانعكاس السلبي لأوضاع اللاجئين على المستوى الإنساني فقط، إنما سيساهم في المزيد من حالة الفوضى في منطقتنا العربية على المستوى الأمني واستغلال حاجة اللاجئين من قبل متطرفين نتيجة الفقر والعوز!

موقع "عربي ٢١"، ٢٢/٥/٢٠١٥

#### ٤٤. "جبهة مصرية" في مواجهة "حماس"

عاموس هرئيل

يزداد الانقسام الداخلي ويتعمق في أوساط قيادة «حماس» في قطاع غزة. فالصراعات مع السلطة الفلسطينية ومصر ستؤثر على التطورات في القطاع في الأشهر القادمة. كما أن الضغط الاقتصادي على القطاع، وفي الأساس من جانب مصر، كان عنصراً أساسياً في التدهور الذي قاد إلى الحرب بين «حماس» وإسرائيل في تموز الماضي، فان استمرار الأزمة المالية التي تمر بها «حماس» في غزة من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد عسكري آخر.

في هذه الأثناء يبدو أن القيادة السياسية للمنظمة تقوم بكل ما في وسعها لمنع الاشتعال. عندما أطلقت منظمة جهادية متطرفة صاروخاً منفرداً إلى منطقة مفتوحة في النقب عشية «عيد الاستقلال»، قامت «حماس» باعتقال من قاموا بالإطلاق، ونقلت رسالة إلى إسرائيل بأن رجالها ليس لهم أي علاقة بالإطلاق. ردت إسرائيل من جانبها بقصف رمزي للقطاع، وحرصت على ألا تؤدي إلى تصعيد آخر. لكن بالنسبة لسؤال كم من الوقت ستستمر الذراع العسكرية لـ «حماس» في التقيد بالتوجيهات والامتناع عن القيام بالعمليات، لا توجد عليه إجابة مؤكدة. حسب ما نشر في «هآرتس»

قبل نحو شهر فان الذراع السياسية للمنظمة تسعى للحصول على الدعم السعودي، في حين أن الذراع العسكرية برئاسة محمد ضيف، الناجي الأبدى، لا تزال تهتم برأب الصدع مع إيران. الانقسام بين القيادتين اللتين وجدنا صعوبة في الموافقة على التوافق على خطواتهما في الحرب في الصيف الماضي من شأنه أن يظهر لاحقاً أيضاً في محاولة القيام بعملية جديدة ضد إسرائيل على حدود القطاع، حيث تلتهم كل الأوراق. عضو الكنيست، عومر بار ليف (المعسكر الصهيوني) وعضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، زعم هذا الأسبوع أن «حماس» جددت حفر الأنفاق الهجومية في القطاع، وحذر من عملية قريبة.

بار ليف ليس الوحيد الذي أسمع تنبؤات كهذه. فقد انتشرت في أوساط سجناء «حماس» في السجون الإسرائيلية شائعات عن هجوم تخطط له المنظمة في غزة، وبعضهم مقتنع بأن ضيف نظم عملية استعراضية ستؤدي إلى تحريرهم في صفقة لتبادل الأسرى. تحضيرات الذراع العسكرية لخطوة مشابهة في معبر كرم أبو سالم قبل نحو سنة، كانت عود الثقاب الذي أشعل في نهاية المطاف حريق الحرب. في الحقيقة يجري حالياً سباق ضد الزمن بين المعسكرين المتخاصمين في «حماس»: في الوقت الذي يدرس فيه ضيف ورجاله، كما يبدو، تنفيذ عملية فان القيادة السياسية في المنظمة ترسل المرة تلو الأخرى رسائل إلى إسرائيل عن طريق وسطاء مختلفين - الأمم المتحدة وقطر وسويسرا - بشأن رغبتها في «هدنة إنسانية»، واتفاق على وقف إطلاق نار طويل المدى، بحيث يكون مرتبطاً بتسهيلات كبيرة في الضغط على القطاع. بقدر معرفتنا، فان إسرائيل لم ترد بعد بصورة صريحة على الاقتراح، وفي كل الأحوال فان الآراء بشأن الفائدة الكامنة في هذه الفكرة مختلفة. يؤمن وزير الدفاع، موشيه يعلون، فقط بوقف إطلاق نار فعلي بدون توقيع، ويتحفظ على الاقتراحات حول إقامة ميناء عائم في غزة بإشراف دولي. لكن في قيادة الجيش الإسرائيلي هناك ضباط يعتقدون أنه يجب إعطاء فرصة لمثل هذا الإجراء.

أشخاص رفيعو المستوى في إسرائيل ينفون أنه تجري مفاوضات مباشرة مع «حماس»، لكن إسرائيل ستضطر إلى البحث عن نقاط التقاء غير مباشرة مع المنظمة. وكما تم تحريك صفقة شاليت في ٢٠١١ بواسطة قنوات مفاوضات غير رسمية فمن المعقول أن يجري ذلك هذه المرة أيضاً. إسرائيل أيضاً تهتم بإيجاد حلول للمشكلة الإنسانية الملحة - إعادة جثتي الجنديين هدار غولدن واورون شاؤول اللذين قتلوا في الحرب في السنة الماضية.

من أخرجت نفسها بصورة نهائية من صورة الاتصالات هي مصر. فبعد عملية «عمود السحاب» في قطاع غزة في تشرين الثاني ٢٠١٢، كانت مصر هي الوسيط الوحيد بين الطرفين، وأمّلت بدرجة كبيرة صيغة التفاهات التي صمدت حتى اندلاع الحرب في تموز ٢٠١٤. لكن سلطة الجنرالات

الحالية معادية جدا لـ «حماس»، إلى درجة أنها غير معنية تقريبا في الدخول فيما يجري. إلى جانب حكم الإعدام الذي أصدرته محكمة في القاهرة، هذا الشهر، ضد الرئيس المعزول، محمد مرسي، وضد حوالي ألف من نشطاء حركته «الإخوان المسلمين»، فقد تم الإعلان عن أحكام مشابهة ضد عشرات من نشطاء «حماس» في القطاع بسبب مشاركتهم، كما يُقال، في نشاطات إرهابية على الأراضي المصرية. أغلبية رجال «حماس» حوكموا غيابيا، وواحد منهم مسجون في إسرائيل.

إن غضب الجنرالات على «حماس» لا يتعلق بالعلاقات بين الحركة الأم، «الإخوان المسلمين» في مصر، بل أيضاً، حسب ادعاءات القاهرة، تواصل المنظمة المساعدة سرا التنظيمات الجهادية في سيناء، وعلى رأسها «أنصار بيت المقدس» التي أعلنت ولاءها، هذه السنة، لتنظيم داعش (تنظيم الدولة الإسلامية).

تواصل مصر بجدية هدم المنازل في رفح المصرية كجزء من حربها ضد أنفاق التهريب إلى القطاع. الاتهامات المتبادلة بين الأطراف شديدة جدا إلى درجة أنه ليس من المستبعد أن يقوم الرئيس السيسي، في حالة التصعيد في العمليات في سيناء، بإصدار أمر بمهاجمة أهداف «حماس» في القطاع.

في الوقت الذي تنتكر فيه مصر لـ «حماس»، فإنها تعارض بشدة أيضاً زيادة تدخل الوسطاء الآخرين في غزة، وخاصة الخطوات التي تقوم بها قطر. ما الذي يريد المصريون تحقيقه في القطاع؟ يبدو أنه على المدى البعيد هناك في القيادة المصرية من تغريم فكرة إعادة السلطة الفلسطينية للسيطرة على غزة. لكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) يحذر من أي تدخل فيما يجري في غزة، إلى درجة رفضه فكرة وضع رجاله في المعابر بين القطاع وإسرائيل ومصر، كجزء من الاقتراحات التي تم بحثها لإعادة إعمار القطاع وتخفيف الحصار (...).

في هذه الأثناء، طالما استمر الهدوء في القطاع، فإن الجبهة الأمنية الأنشط هي شرقي القدس، وأحيانا تمتد أعمال العنف أيضاً إلى الضفة الغربية. نظرا لأن التنسيق الأمني بين الجيش الإسرائيلي و«الشباك» وبين أجهزة السلطة مستمر، ورغم المواجهة السياسية فان الطرفين ينجحان حتى الآن في منع نشاطات واسعة لمنظمات «إرهابية» قوية. كل يوم تجري اعتقالات من قبل الجيش لمشبوهين فلسطينيين بالأعمال التخريبية (في الغالب راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة).

في هذا الفراغ الذي نشأ دخل «المخربون» المنفردون وخلايا «إرهاب» محلية، التي في الغالب تضم أعضاء قليلين وبصورة عامة لا تنتمي لأي تنظيمات معروفة. ازاء الصعوبة في تجنيد وتشغيل خلايا منظمة للقيام بعمليات إطلاق نار أو عمليات انتحارية، تتركز المحاولات في عمليات الطعن والدهس التي لا تتطلب الحصول على السلاح أو تحضيرات طويلة.

في يوم الأربعاء الماضي قتلت شرطة حرس الحدود فلسطيني من جبل المكبر دهس وجرح ثلاثة من أفراد الشرطة في الطور في شرقي القدس. في الأيام العشرة السابقة طعن إسرائيلي في المنطقة الصناعية في ميشور أدوميم وحصلت عملية دهس في موقف في غوش عصيون. الاندماج بين الإحباط المتواصل في أعقاب الحياة تحت الاحتلال الإسرائيلي والمشكلات الشخصية من شأنه أن يؤدي إلى عملية يتم اتخاذ القرار بشأنها خلال لحظة. «مخربون» داهسون بقوا على قيد الحياة بعد العمليات التي قاموا بتنفيذها، شهدوا أكثر من مرة في التحقيق معهم أنهم انصرفوا عن الشارع ودهسوا إسرائيليين في الموقف أو جنودا في الحاجز حال رؤيتهم بدون أن يسبق قرارهم هذا عملية تحضيرات أو تطرف إيديولوجي.

عمليات مشابهة، بوتيرة متغيرة، سجلت على مدى السنة الأخيرة، في الأساس منذ خطف وقتل الفتيان الإسرائيليين الثلاثة في غوش عصيون في حزيران الماضي، قتل الفتى الفلسطيني في شعفاط والحرب في غزة. كانت الذروة في تشرين الأول وتشرين الثاني، في سلسلة من أعمال الطعن والدهس في القدس وآخرها قتل خمسة إسرائيليين في الكنيس في حي هار نوف. لكن في ذلك الوقت كان هناك داخل الصورة عنصر مهم آخر: إلى جانب الغضب بسبب قتلى الحرب في غزة، والصحوة الدينية «المتطرفة» التي جاءت نتيجة نجاح تنظيم داعش في العراق وسورية، فان القدس اهتاجت في تلك الأشهر بسبب موجة التحريض التي قام بها أعضاء كنيسة من اليمين في استعراض الحضور الممنهج في «جبل الهيكل».

بعد سلسلة العمليات أوقف رئيس الحكومة تدفق أعضاء الكنيسة إلى «جبل الهيكل»، ووجه «الشاباك» جهودا كبيرة إلى شرقي القدس، ونشرت الشرطة مئات من رجالها في الشوارع. التأثير كان تقريبا فوريا. هدأت القدس بشكل نسبي، ويبدو أن القوات الإسرائيلية أعادت السيطرة على الوضع. حاليا ما زال هذا هو الواقع إلا إذا حدثت عملية بقوة أكبر وكانت لها تداعيات واسعة.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، ٢٣/٥/٢٠١٥

## ٤٥. الصدوع التي تمزق المملكة الأردنية

تسفي بارئيل

تلقى أبناء اللاجئين السوريين في مخيم الأزرق في الأردن هدايا تتضمن «علبة الأفكار»، وهي مجموعة من اللعب الملونة التي صممها فيليب ستارك فيها منظومة سينما بيتية، ١٠ حواسيب، ٢٥ آيبود، كتب الكرتونية وألعاب تركيب. وكان بادر إلى إرسال الهدية التي تستهدف تبديد سأم نحو ١٨

ألف من سكان المخيم جمعية «مكتبات بلا حدود» بالتعاون مع السفارة الفرنسية في الأردن، ليس كبديل عن مساعدات الغذاء والأدوية بل اعتراف بان السأم قد يكون خطيرا ويحدث صدمات بين سكان المخيم الذين يسكنون في الصحراء الشرقية للأردن دون قدرة وصول إلى مراكز التعليم أو الترفيه.

هذه بادرة طيبة جميلة، ولكن السأم لا يوجد بشكل عام في رأس اهتمام جمعيات الإغاثة أو الحكومات التي تستضيف اللاجئين، فهذه تقلقها أكثر من أي شيء آخر الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتجمعات الكبرى من اللاجئين في أراضيها. والأردن هو الآخر ليس استثناء. فعندما يكون نحو ٦٨٠ ألف لاجئ سوري ونحو ٣٠ ألف لاجئ عراقي آخرون ممن فروا من رعب تنظيم الدولة الإسلامية داعش (إضافة إلى عشرات آلاف اللاجئين ممن لم يعودوا بعد إلى وطنهم بعد حرب الخليج الثانية) يشكل أكثر من ١٠ في المئة من سكان الدولة. دون أن نأخذ بالحسبان اللاجئين الفلسطينيين. فان تمزق النسيج الاجتماعي والاقتصادي الهش هو التهديد الأساس الذي يحوم فوق الدولة.

نحو ٨٥ في المئة من اللاجئين السوريين في الأردن يسكنون في المدن وليس في مخيمات اللاجئين. رسمياً، لا يحق لهم العمل، ولكنهم آخذون في السيطرة على فروع عمل كثيرة ويقصون المواطنين الأردنيين عن أماكن العمل. فحسب معطيات منظمة العمل العالمية، ففي المدن الثلاثة الكبرى التي يسكن فيها اللاجئون، عمان، اربد والمفرق، ارتفع في السنوات الأربعة الأخيرة معدل البطالة بين المواطنين الأردنيين من ١٤,٥ في المئة إلى ٢٢,١ في المئة. أكثر من ٣٠ في المئة من الأردنيين ممن عملوا في الماضي في الزراعة وفي البناء، لم يعودوا يعملون في هذين الفرعين لاحتلال اللاجئين السوريين لأماكنهم. فهؤلاء اللاجئون مستعدون للعمل لساعات أطول ومقابل مال أقل، دون شروط اجتماعية ودون تهديد بالإضراب.

صحيح أن أبناء اللاجئين يحق لهم التعلم في المدارس الأردنية، ولكنهم يخلقون بذلك اكتظاظاً شديداً في الصفوف مما يشعل استياء بين الأهالي الذين يطالبون بإيجاد حلول أخرى لهم لا تأتي على حساب أبنائهم. وخدمات اجتماعية كالعيادات، إخلاء القمامة، الكهرباء والماء تلقي على المملكة عبئاً هائلاً وتقيد قدرتها على توجيه الميزانيات للتنمية ولتحسين رواتب موظفي الدولة. الأردن، مثل مصر يعتمد على مساعدات السعودية التي التزمت بمنحه مساعدة بحجم نحو مليار دولار وربع كما أن الدول المانحة تساعد في تمويل استضافة اللاجئين. ولكن هذه لا تكفي لتغطية العجز في الميزانية الذي من المتوقع، دون المساعدة، أن يبلغ هذه السنة نحو ١,٨ مليار دينار (نحو ٢,٥ مليار دولار).

هذه معطيات أولية سيئة حتى دون التهديد الأمني الذي يحيط بالدولة. فاحتلال مدينة الرمادي في محافظة الأنبار في العراق من الدولة الإسلامية وفرار الجيش العراقي من مواقعه في المحافظة، تجعل قوات داعش على مفترقي الطرق ١ و ١٠ اللذين يصلان بين بغداد والأردن. جغرافيا مع أن المسافة كبيرة بين الرمادي والحدود الأردنية، ولكن السيطرة على هذين الطريقين المركزيين يمنحان الدولة الإسلامية القدرة على الوقف التام للحركة التجارية بين الأردن والعراق، حيث أنه منذ أشهر عديدة يشق السواقون الأردنيون طريقهم إلى الخليج عبر السعودية بل أن سيطر داعش على الأجزاء الغربية من محافظة الأنبار.

مع أن عبد الله ملك الأردن يحاول إقناع رجال الأعمال في العالم بأن الأردن لا يزال دولة آمنة للاستثمار، ولكن عندما تكون الحدود مع سوريا أيضاً مغلقة وكلفة التسويق إلى الخليج ارتفعت بشكل دراماتيكي، فقد تقلص بالتالي استعداد المستثمرين الأجانب للوصول إلى الأردن. فمن حجم استثمارات بمقدار ٣,١ مليار دولار في العام ٢٠٠٦، هبط الاستثمار الأجنبي إلى نحو ١,٥ مليار في السنة في السنوات الأربعة الأخيرة والتي تعني أماكن عمل أقل وتوتر اجتماعي أكثر.

مثال على ذلك قدمته مؤخراً مدينة معن الجنوبية، حيث تطورت مظاهرات ضد الشرطة وقوات الأمن على خلفية قتل الشرطة ل أحد الشباب. قوات الأمن، التي تستعرض في السنة الأخيرة عضلاتها ضد كل مؤشر للاضطراب، عملت بعنف غير مسبوق في المدينة القبلية التي تظاهرت في الماضي ضد الأسرة المالكة ورفع فيها مؤيدو داعش أعلام التنظيم.

صور نشرت في الشبكة عرضت منازل مدمرة ومواطنين مصابين، إلى أن فهم الملك عبد الله بسرعة بأن هناك ضرورة ملحة لرد عاجل لتهدئة الخواطر. وبشكل غير مسبوق، قدم وزير الداخلي، حسين المجالي استقالته التي سارع الملك إلى قبولها، ولاحقاً أقال قائد الدرك وقائد الأمن العام. وهذا بالتأكيد ليس ردا عاديا ولا سيما عندما يعتبر المقالون مقربين من الملك. ولكن عندما يكون على كفة الميزان التهديد بالعصيان المدني، فإنه لم يكن مفر من مثل هذه الخطوة الدراماتيكية.

ليست مظاهر الاستياء جديدة ولكنها آخذة في التناقص، وكما قال لـ «هآرتس» صحفي أردني «لو كان بوسعنا أن نكتب عما يفكر به الناس ونكشف النقاب عن الظروف الصعبة التي يعاني منها المواطنون الأردنيون، لاندلعت انتفاضة شعبية عندنا. ولكن أحدا لا يتجرأ على الكتابة. وحسب تقرير مركز حماية حقوق الصحفيين في الأردن، فما لا يقل عن ٩٠ في المئة من الصحفيين يخشون من انتقاد الملك وعائلته، الكتابة عن سلوك البلاط الملكي أو عن الجيش. «الرقابة الذاتية أقوى من الرقابة الرسمية»، قال صحفي لواقعي التقرير، «الصحافيون يعملون كمراقبين بدلا من مراقبي

الحكومة». وحسب قانون المنشورات الأردني، فإن فتح مواقع أنترنت هو أيضاً ليس موضوعاً بسيطاً ويجب تلقي رخصة لفتح المواقع بعد أن أغلقت الحكومة أكثر من ٢٩٠ موقعا.

«نحن وإن كنا نعيش في فترة متوترة ومهددة»، يقول الصحفي الأردني، «ولكننا لا يمكننا أن نعتمد على أن تتمكن الحكومة من ضمان سلامة المواطنين في حالة قرر داعش التوجه شرقاً. فقد رأينا ما حصل في العراق وفي سوريا، ورغم أننا نعتمد على الجيش، إلا أنه لا يجري حوار علني في الموضوع بين المملكة وبين المواطنين»، قال مشتكياً.

ويتقدير رجال استخبارات أردنيين فليس في نية داعش التقدم باتجاه الحدود الأردنية، ولكن رغم ذلك يستخدم الأردن وسائل خاصة على طول الحدود الشرقية والشمالية مع سوريا كي يتابع كل حركة للقوات. ومؤخراً طلب الأردن من الولايات المتحدة تزويده بطائرات قتالية بدون طيار كي يتمكن من ان يتابع من الجو ويحبط محاولات اقتراض داعش، ولكن بزعم الأردنيين، فإن إسرائيل تعارض ذلك بشكل غير معقول والولايات المتحدة التي ردت في الماضي طلباً مشابهاً، تفكر الآن في أن تقرض فقط هذه الطائرات بدون طيار للجيش الأردني.

الأردن، الذي يدرّب في أراضيه مقاتلي قوات الثوار السوريين، بل وشارك بشكل نشط في الهجوم الجوي ضد داعش الذي في واحدة من طلعاته فقدّ الطيار معاذ الكساسبة التي أحرقه داعش حياً، لا يفهم لماذا تمنع إسرائيل بيع الطائرات بدون طيار. وقال الجنرال والطيار المتقاعد محمد ارديسات: «لا يهم ماذا، في كل مرة تكون فيها دولة عربية معنية بشراء السلاح تستخدم إسرائيل الفيتو».

إلى هذه السوق سارعت الصين إلى الدخول ويحتمل أن يشتري الأردن منها الطائرات بدون طيار التي يحتاجها. وذلك عندما نشر قبل سنتين بأن الأردن يسمح للطائرات بدون طيار الإسرائيلية بالتحليق فوق أراضيه لتمشيط التطورات في سوريا. ونفى الأردن هذا التقرير ولكن حسب مصادر في الأردن فإن التعاون العسكري بين الأردن وإسرائيل أعمق بكثير من مسألة حماية الحدود وهو يعني بسيناريوهات محتملة لرد فعل في حالة تقدم داعش. هذه هي طبيعة التناقض الغريب الذي أنتبته العلاقات بين الأردن وإسرائيل.

هآرتس ٢٢/٥/٢٠١٥

القدس العربي، لندن، ٢٣/٥/٢٠١٥



٤٦. صورة:



شاب فلسطيني يهاجم سيارة لقوات الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات بين فلسطينيين وقوات إسرائيلية أمس بالقرب من نابلس.

السفير، بيروت، ٢٣/٥/٢٠١٥